

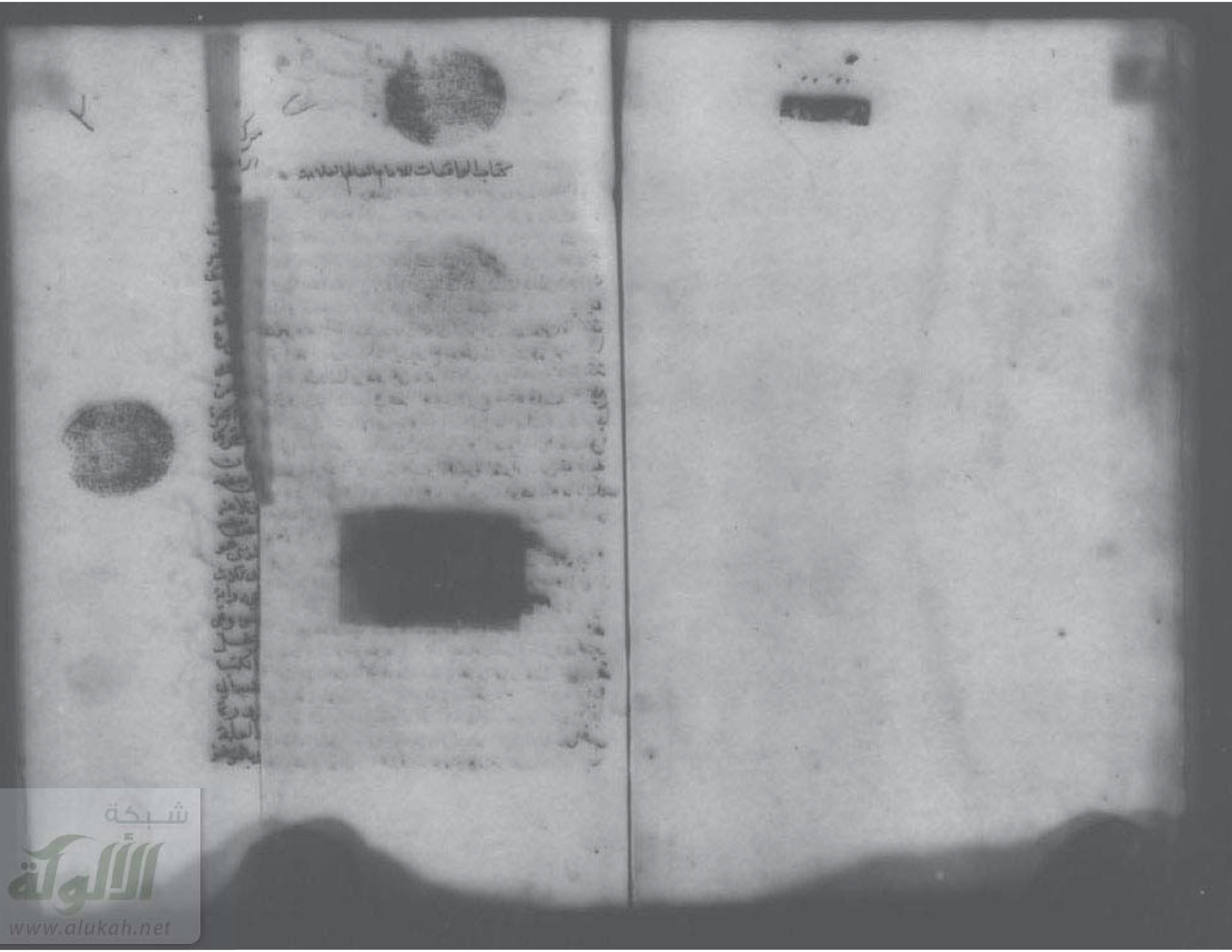

مخطوطة

# رفع الاشتباه في مسألة المياه

المؤلف

قاسم بن قطلوبغا بن عبدالله (ابن قطلوبغا)







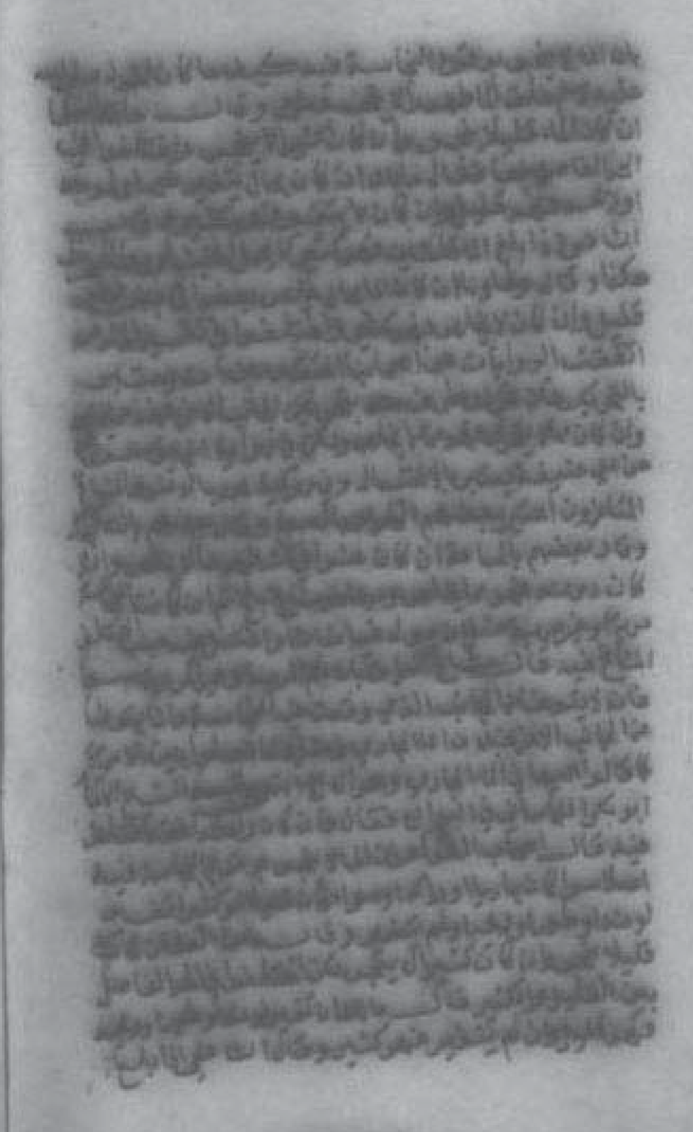

[illegible]

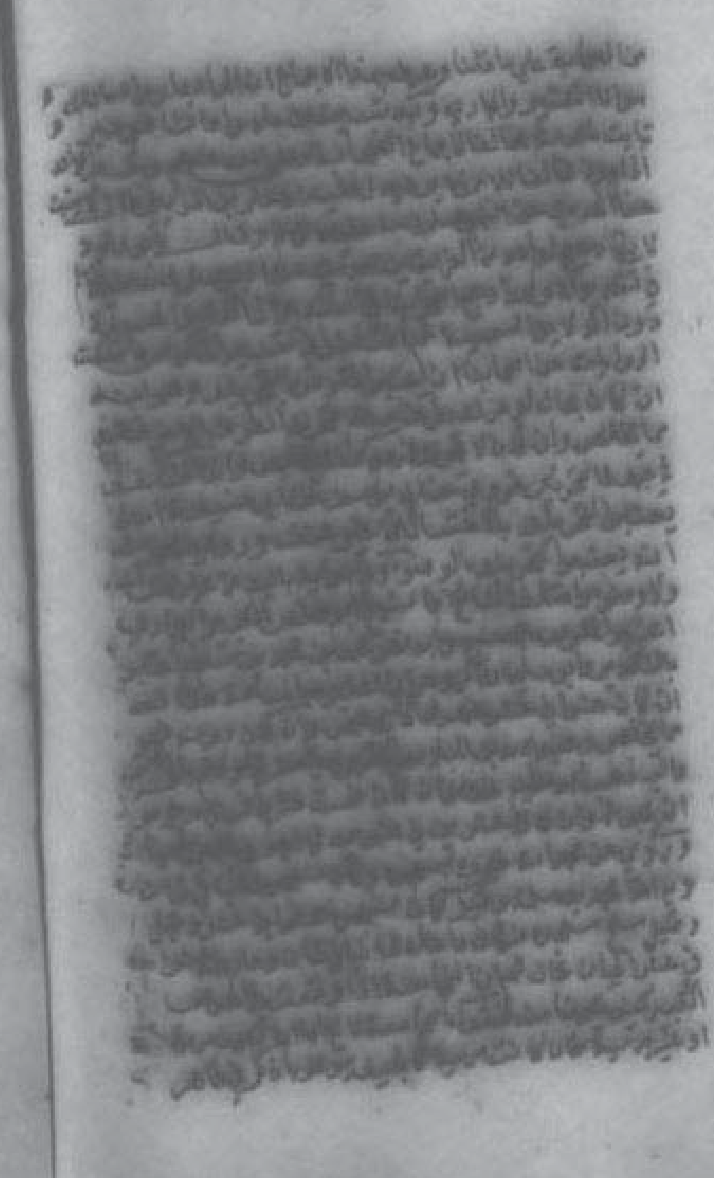
بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الإمام
العلامة شرف الدين رحلة الطالبين قاسم بن قطلوبغا الحنفي
[illegible] رحمهم الله تعالى [illegible]
[illegible] بمحض تقليدهم [illegible] أخبرنا الشيخ الإمام [illegible]
[illegible] إبراهيم بن يوسف قال حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة
[illegible] لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا ما لم يعلم من أين
قلنا [illegible]

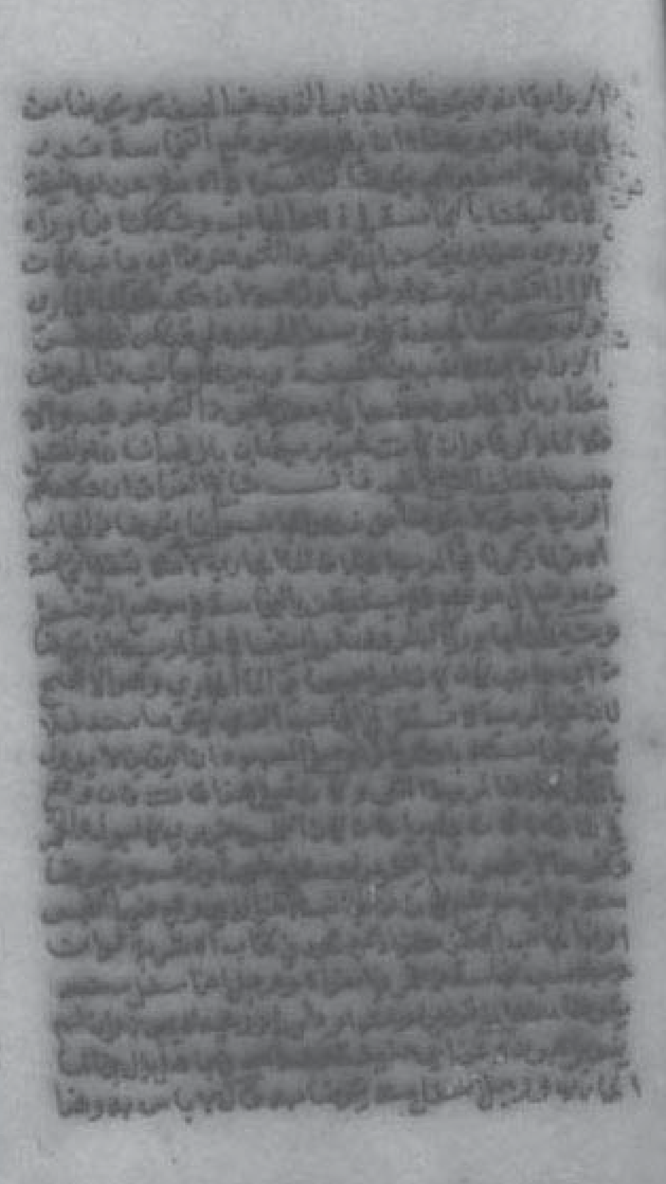
[illegible]



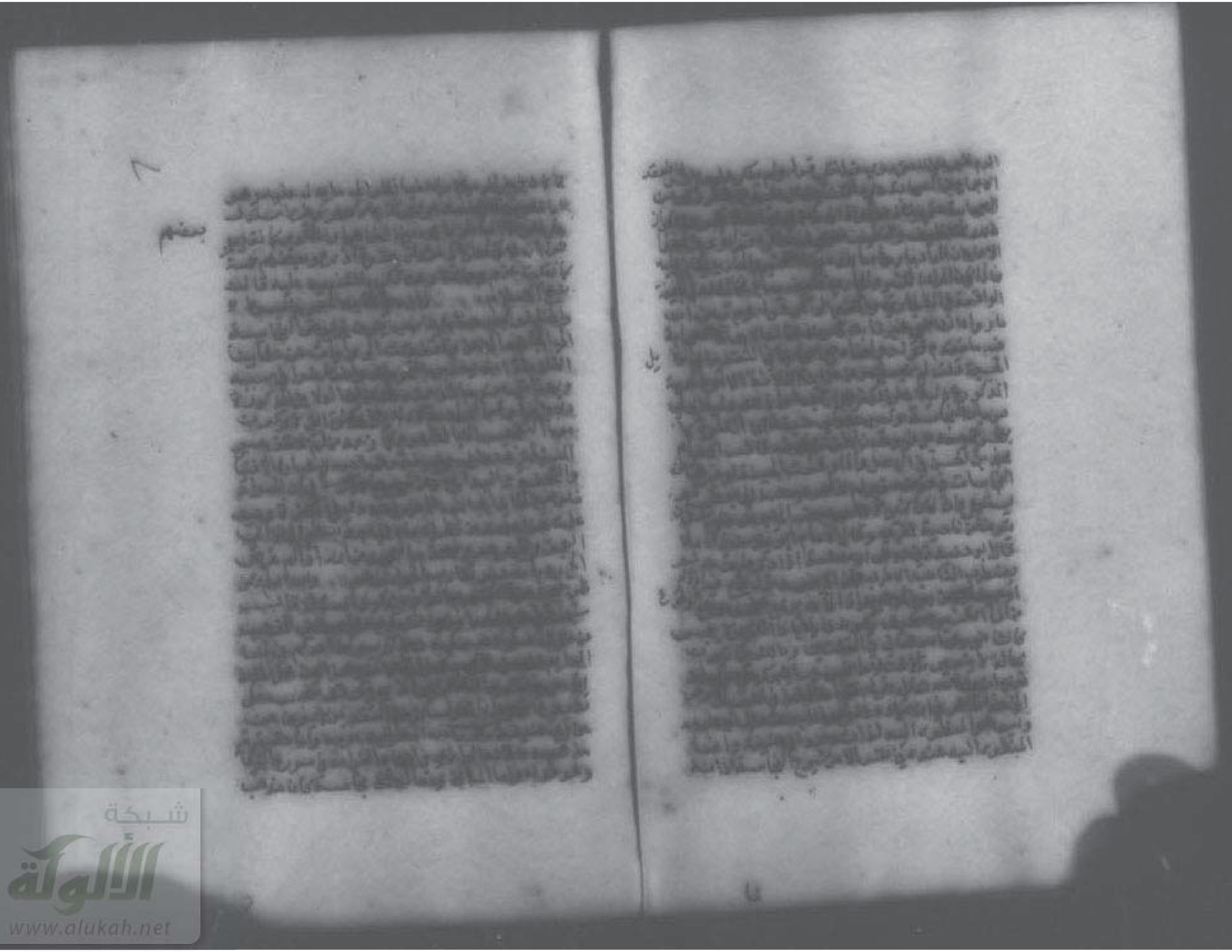


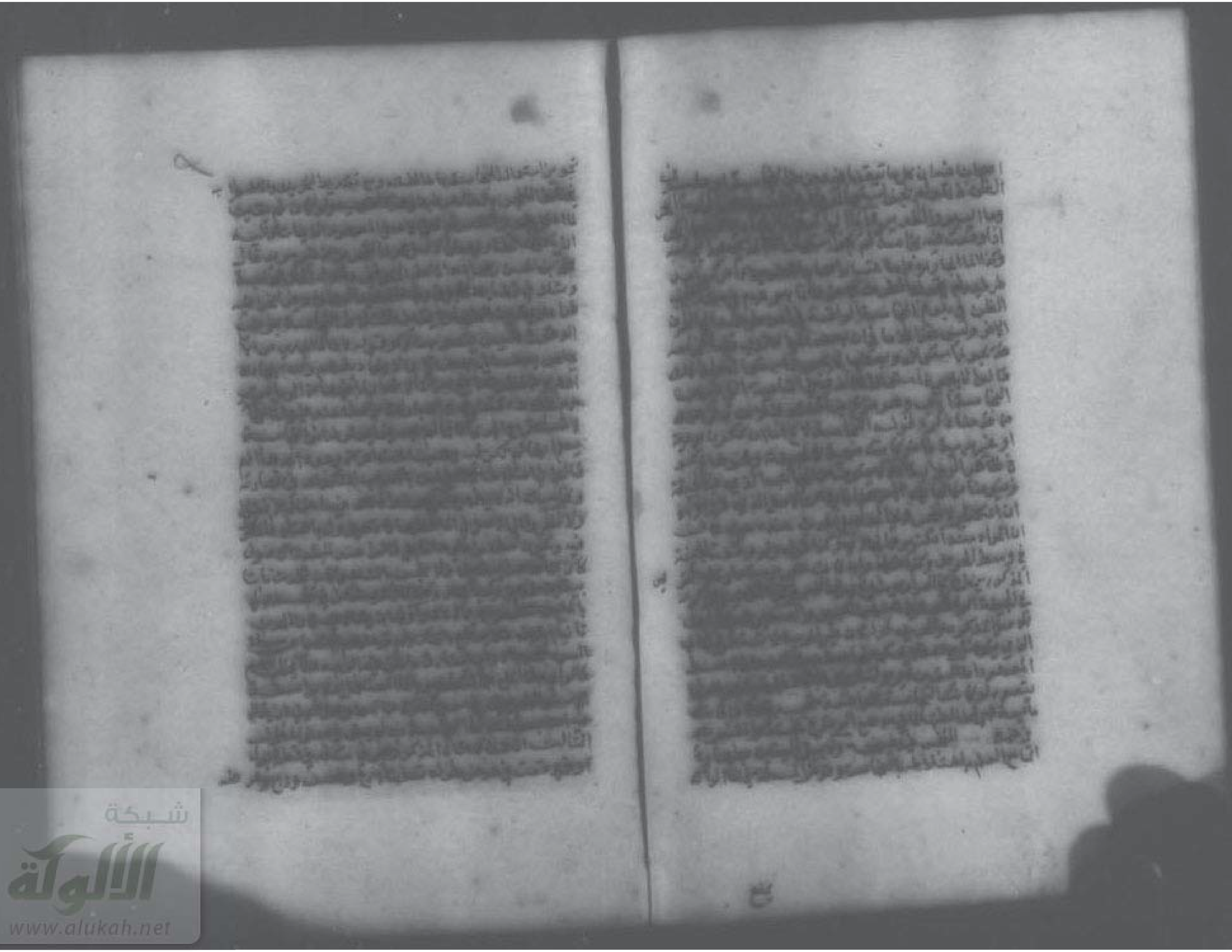




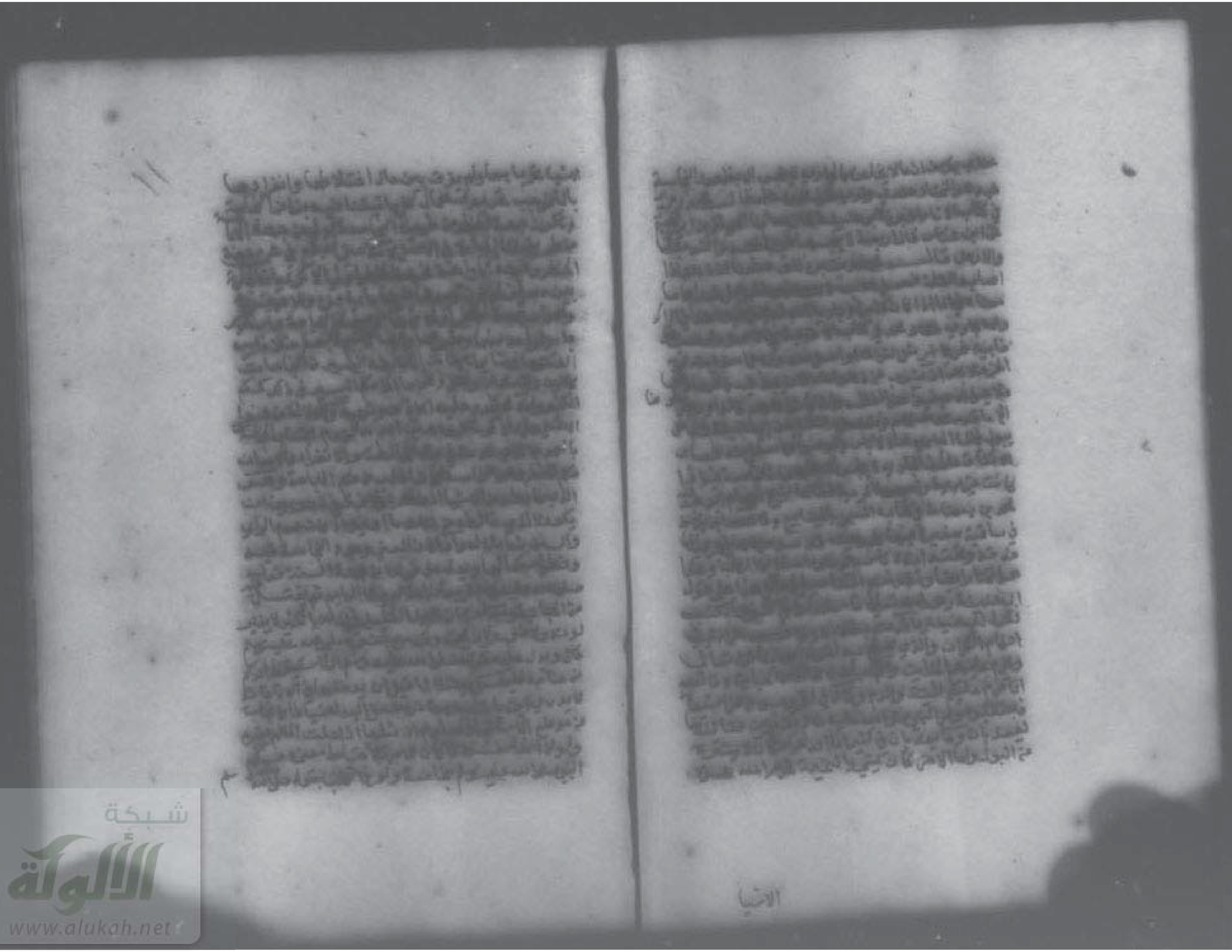


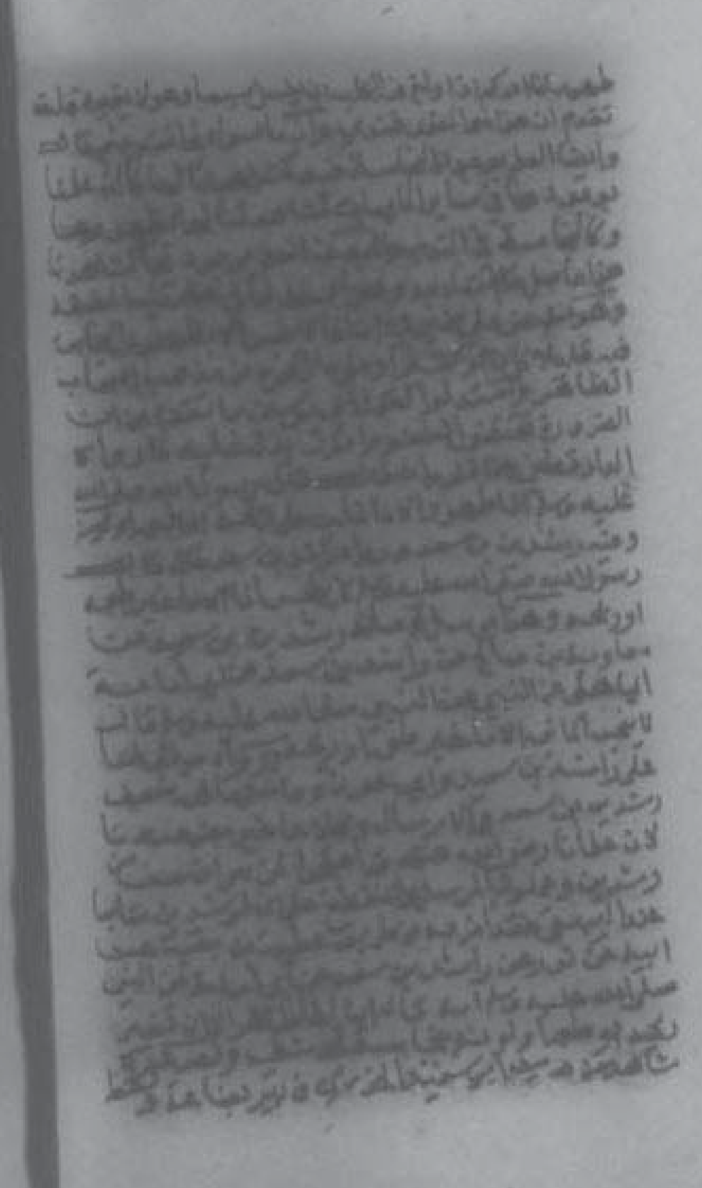


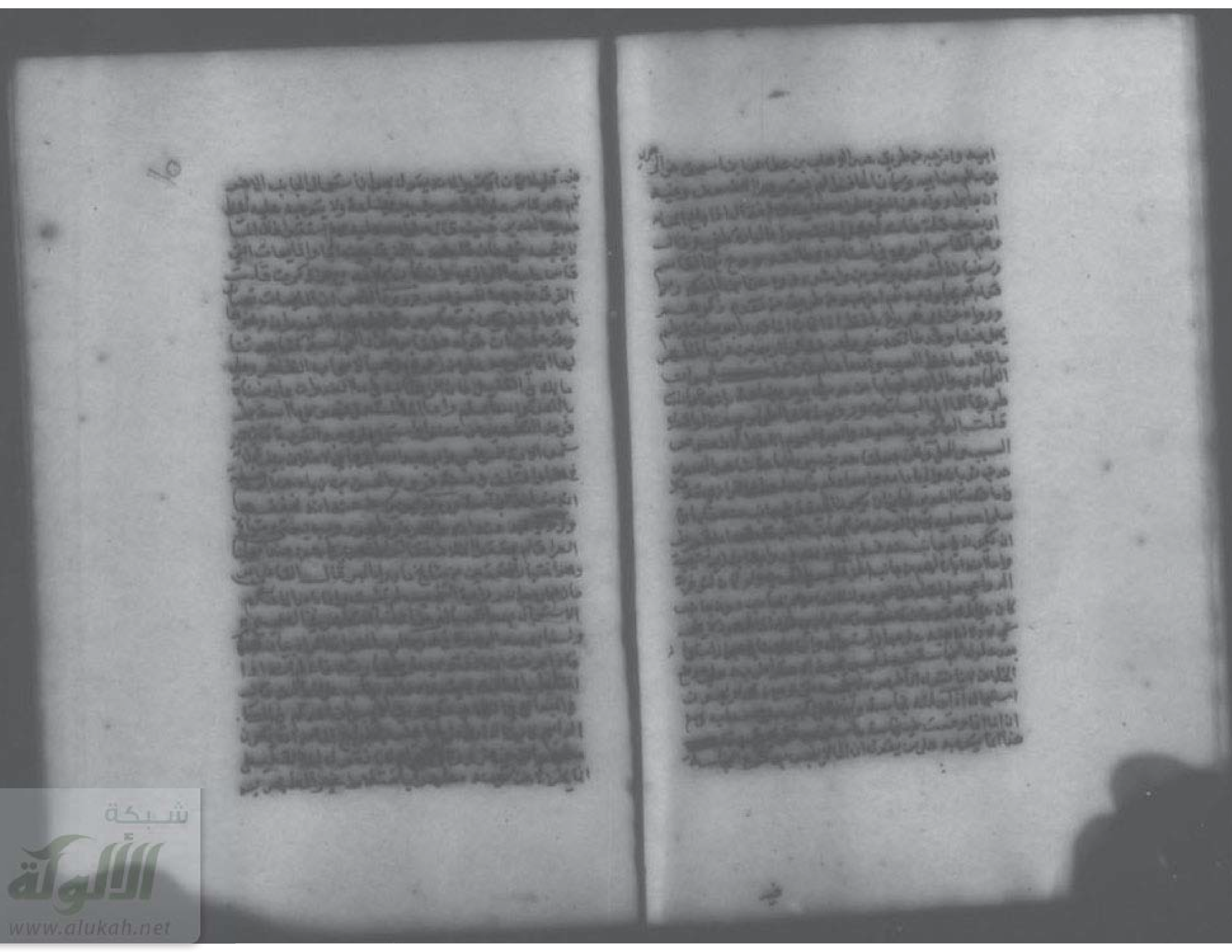




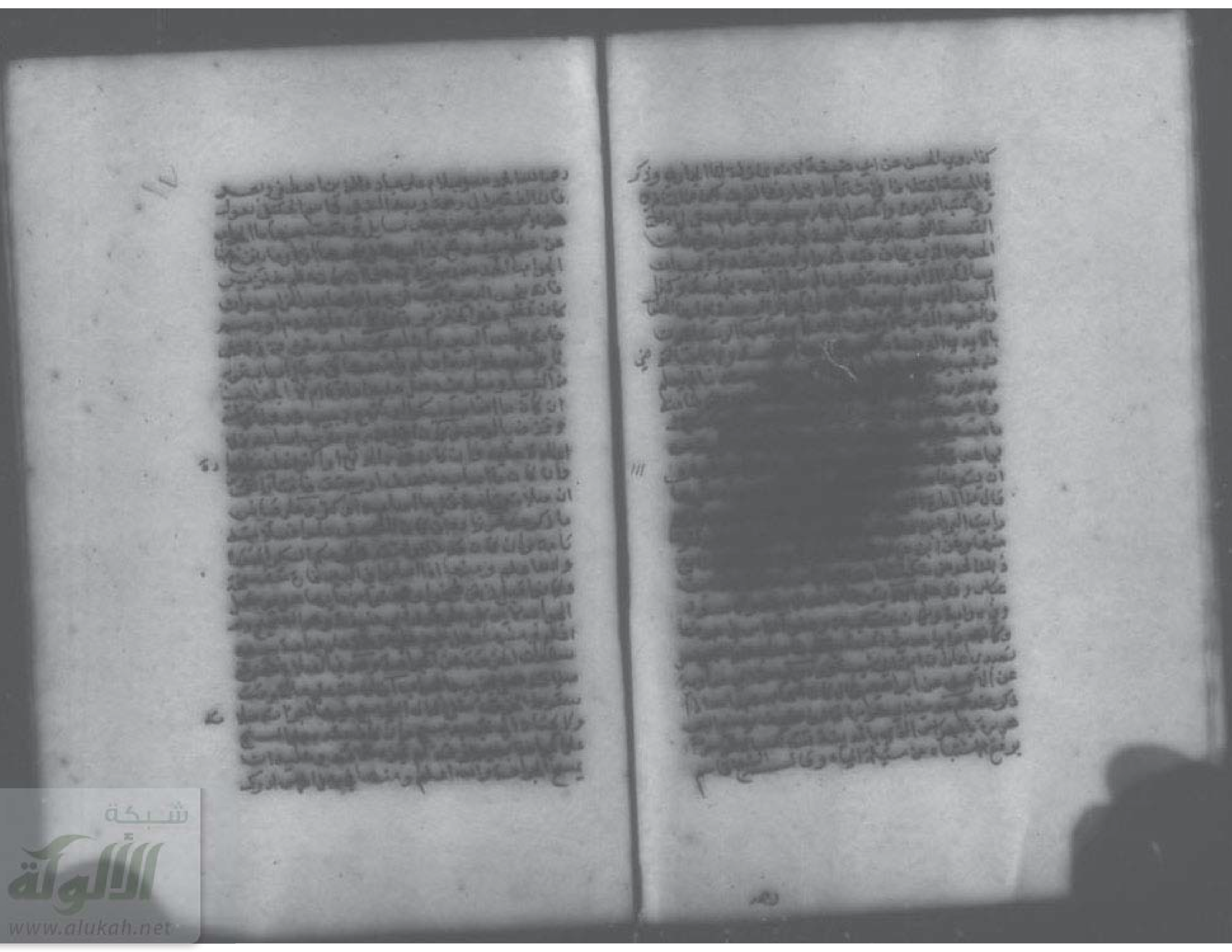

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

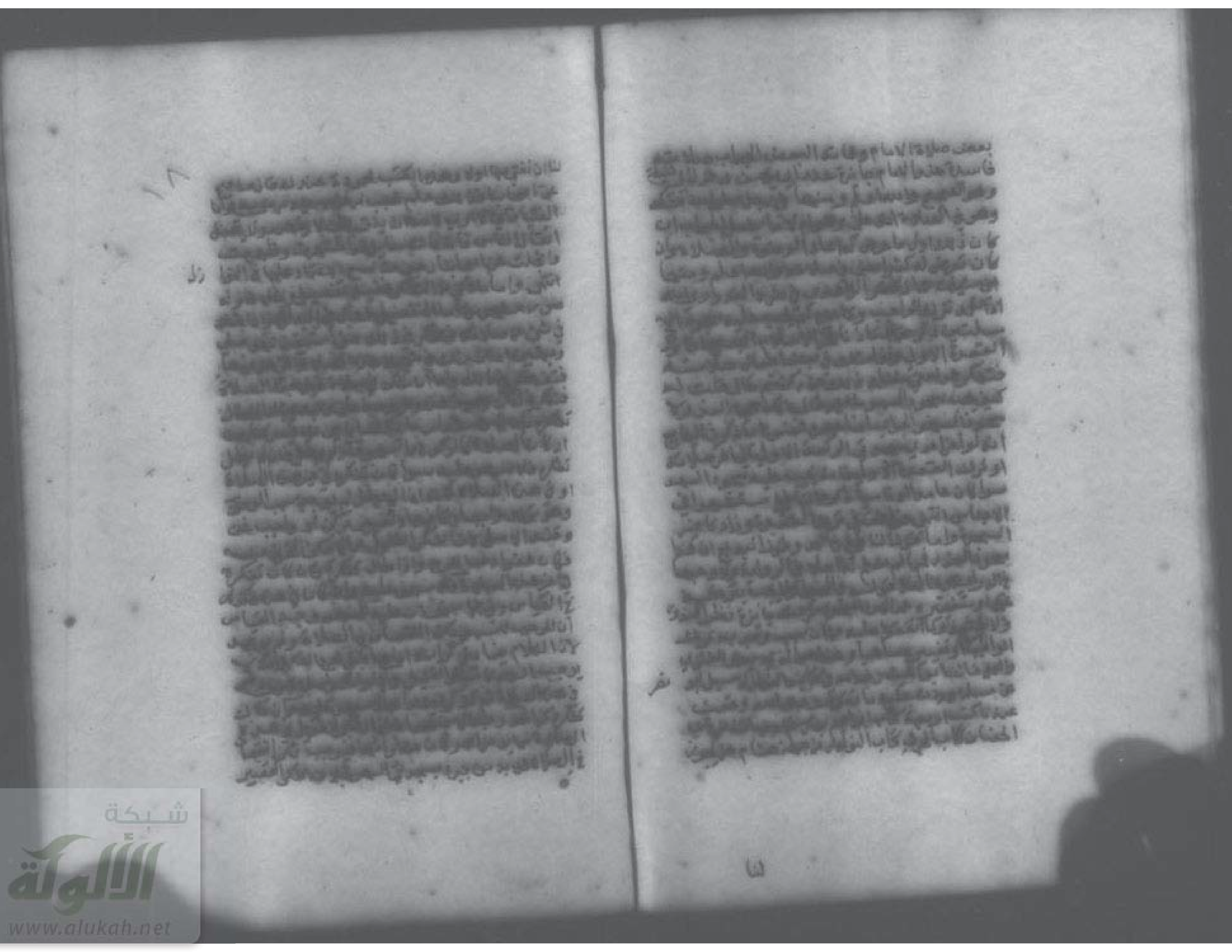

شبكة الألوكة
www.alukah.net





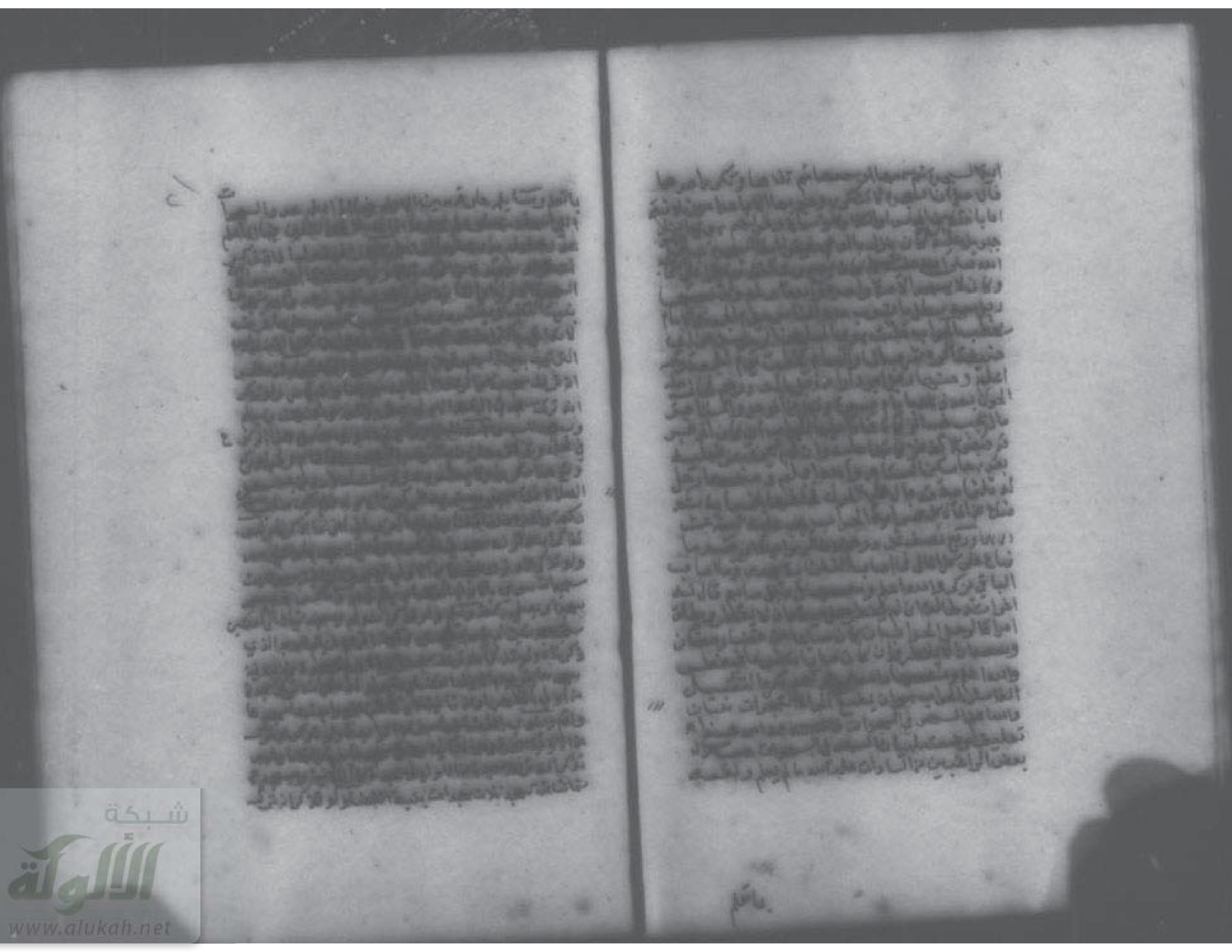




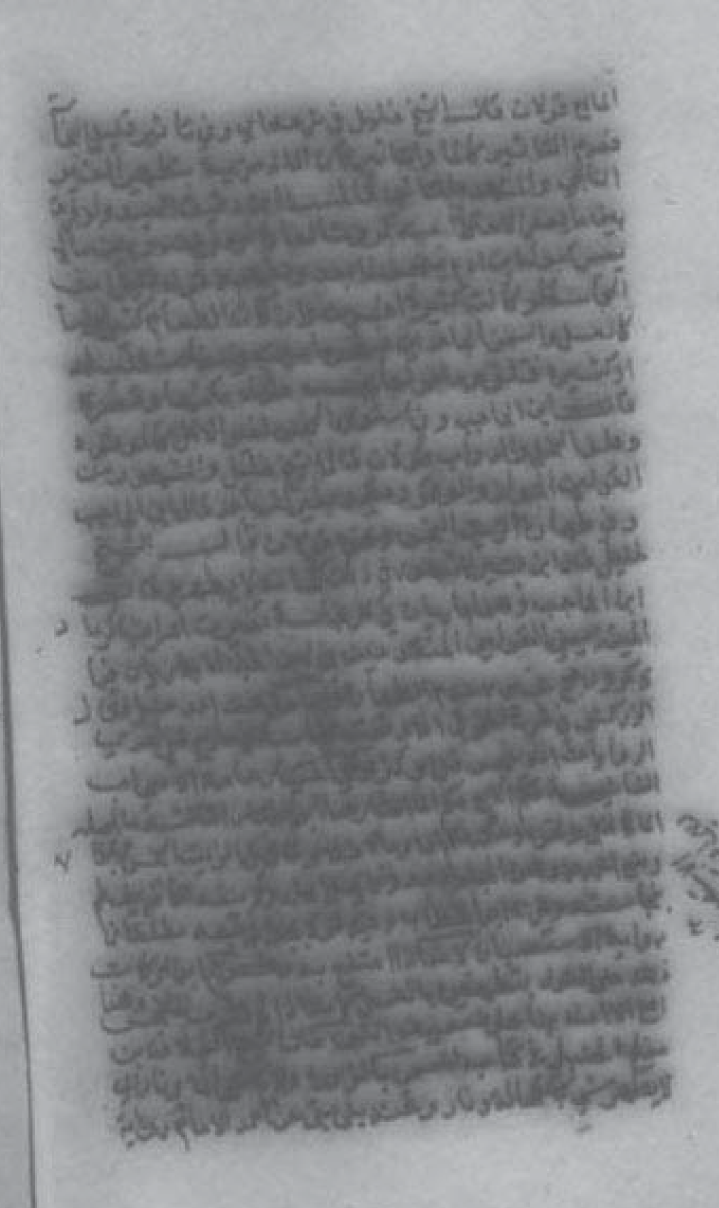


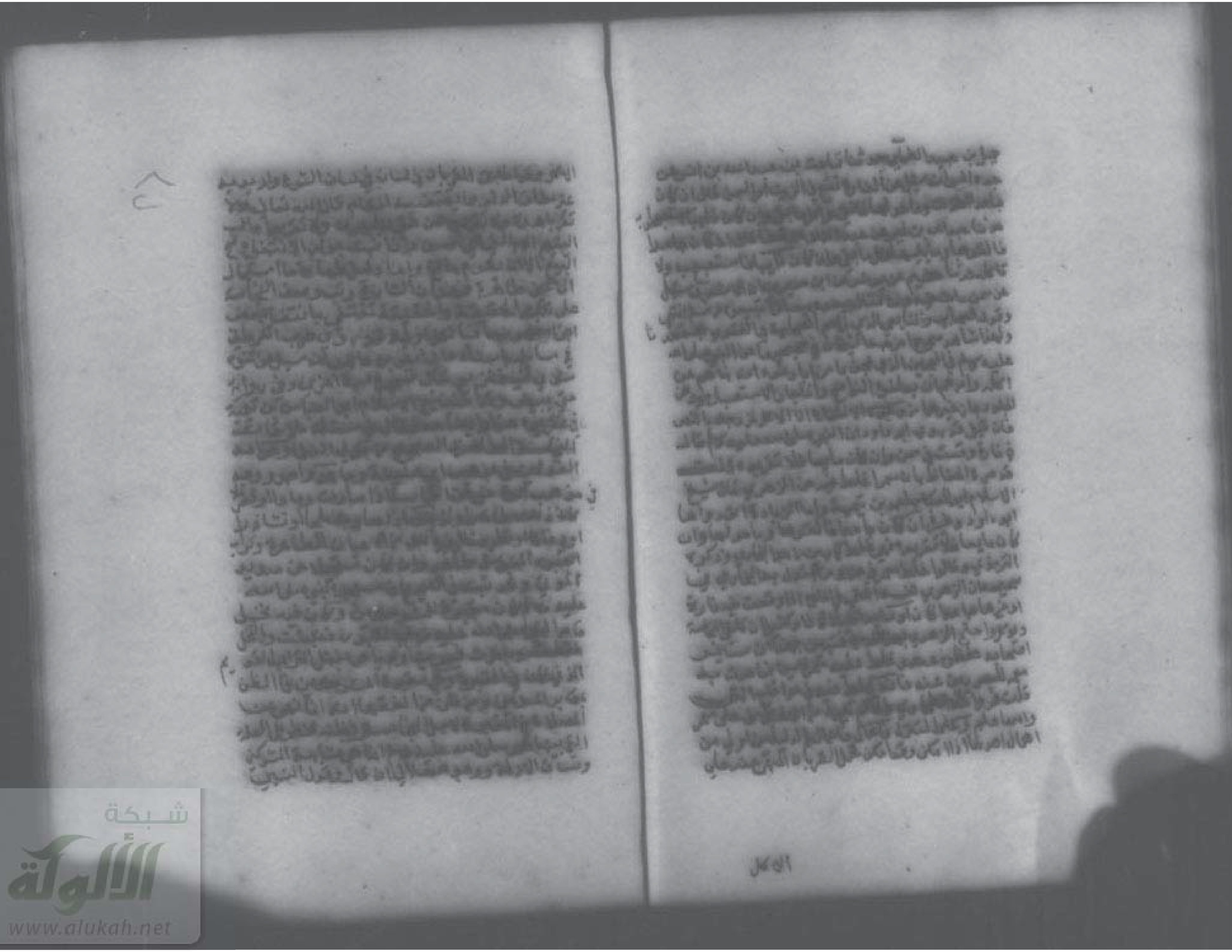


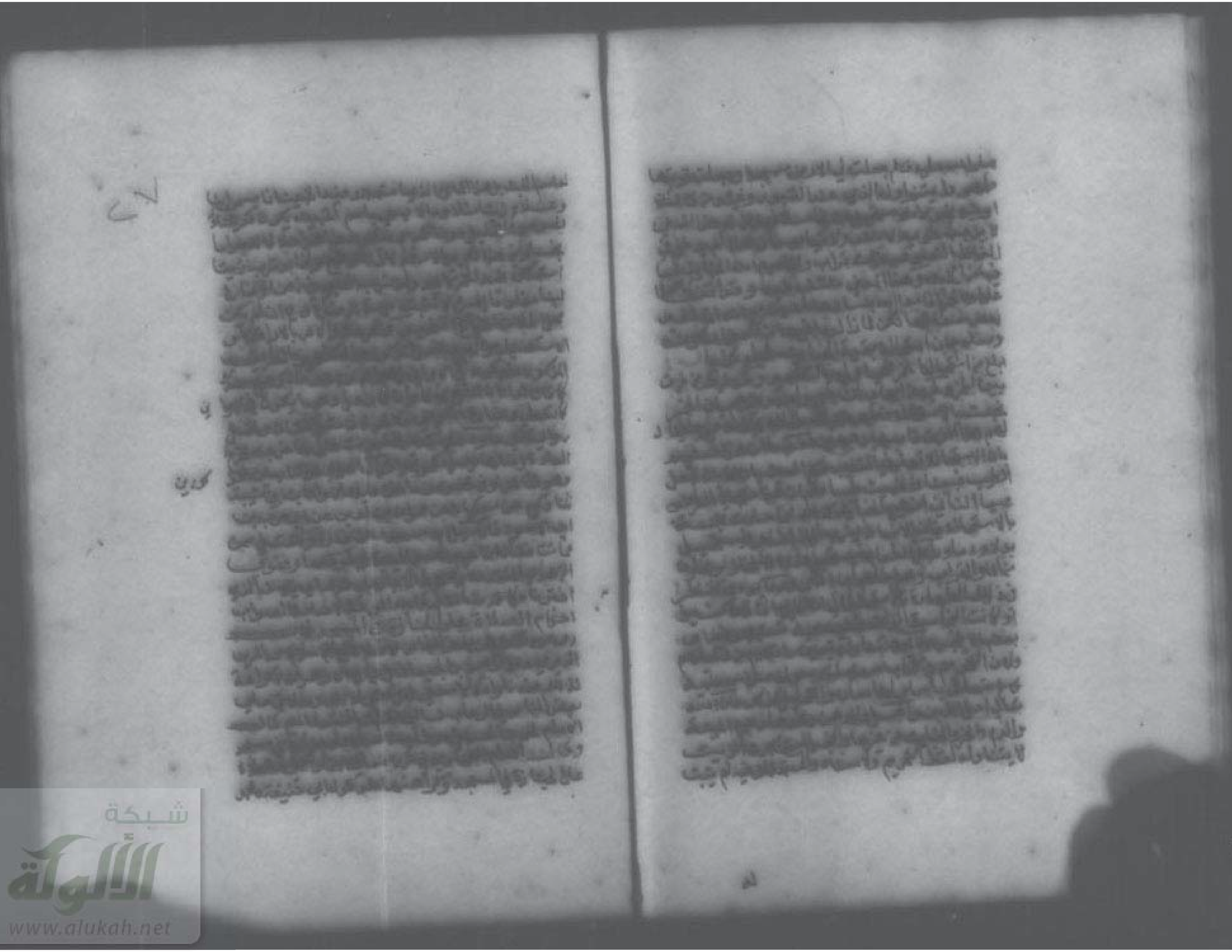


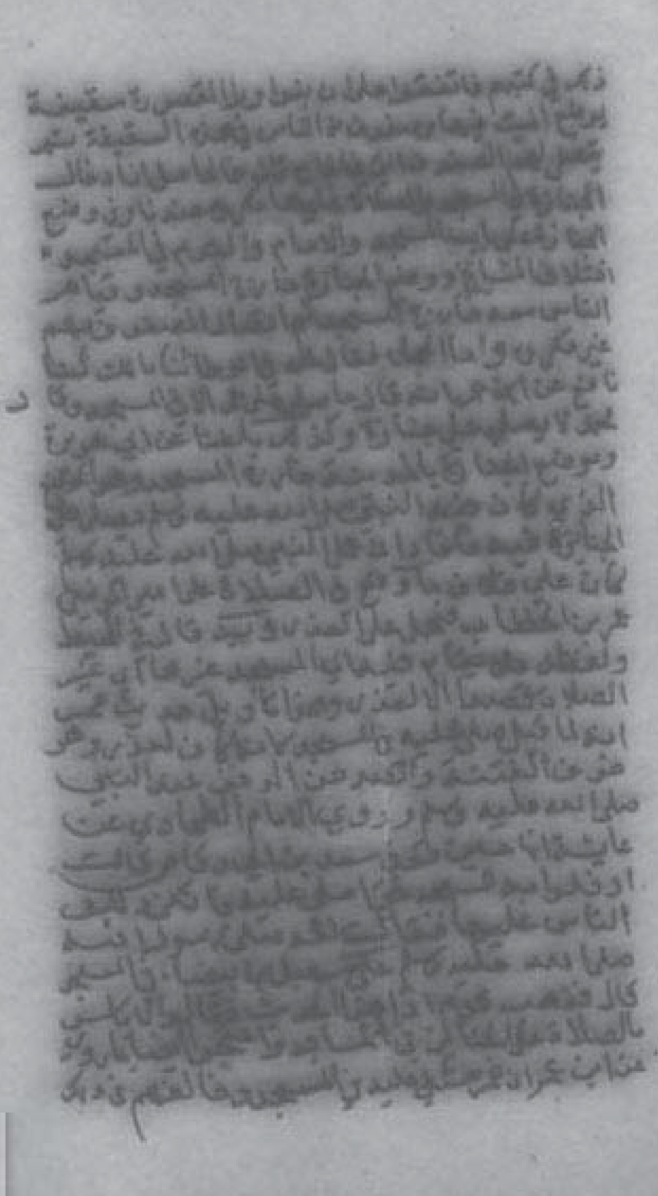


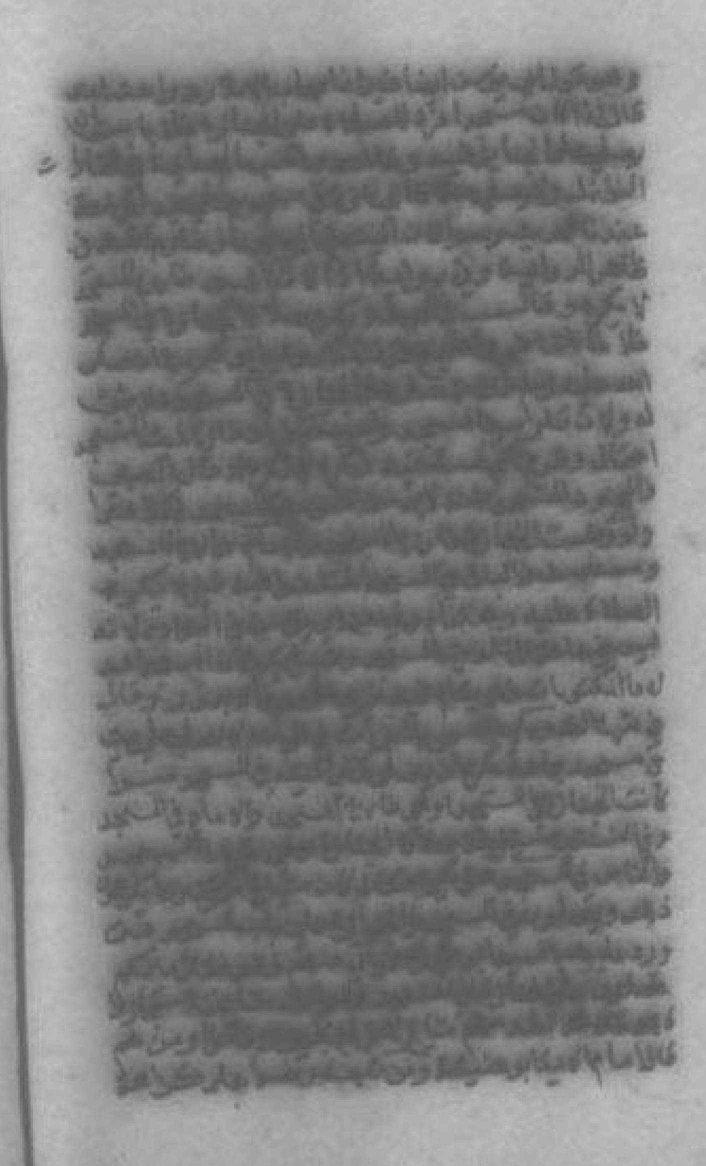





شبكة
الألوكة
www.alukah.net





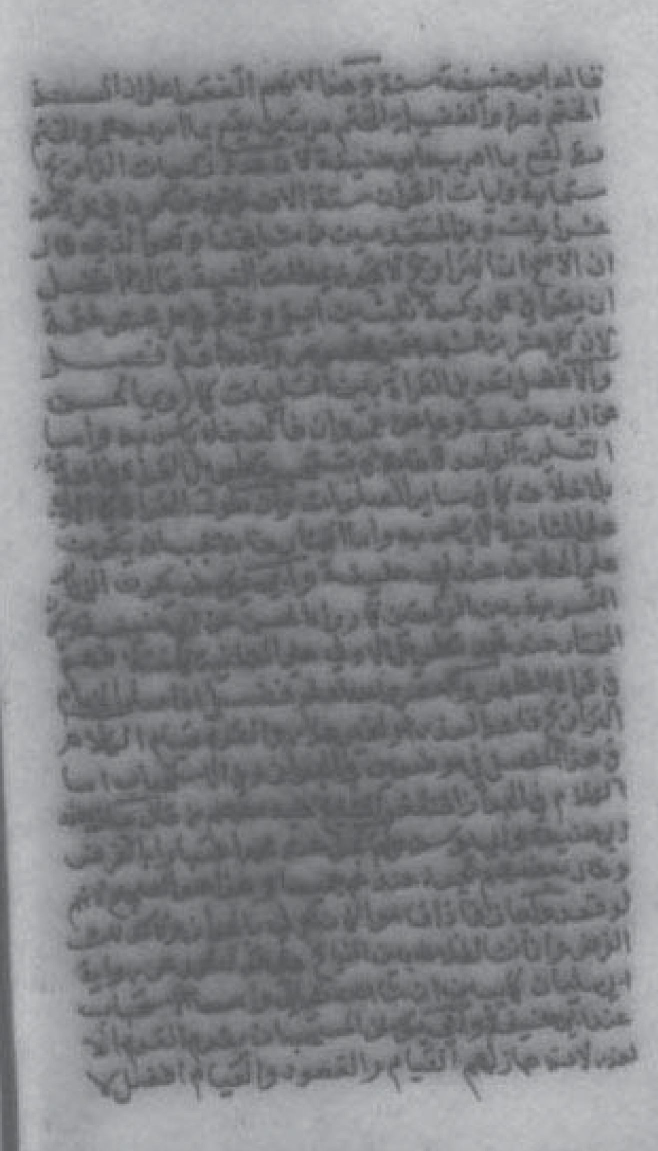


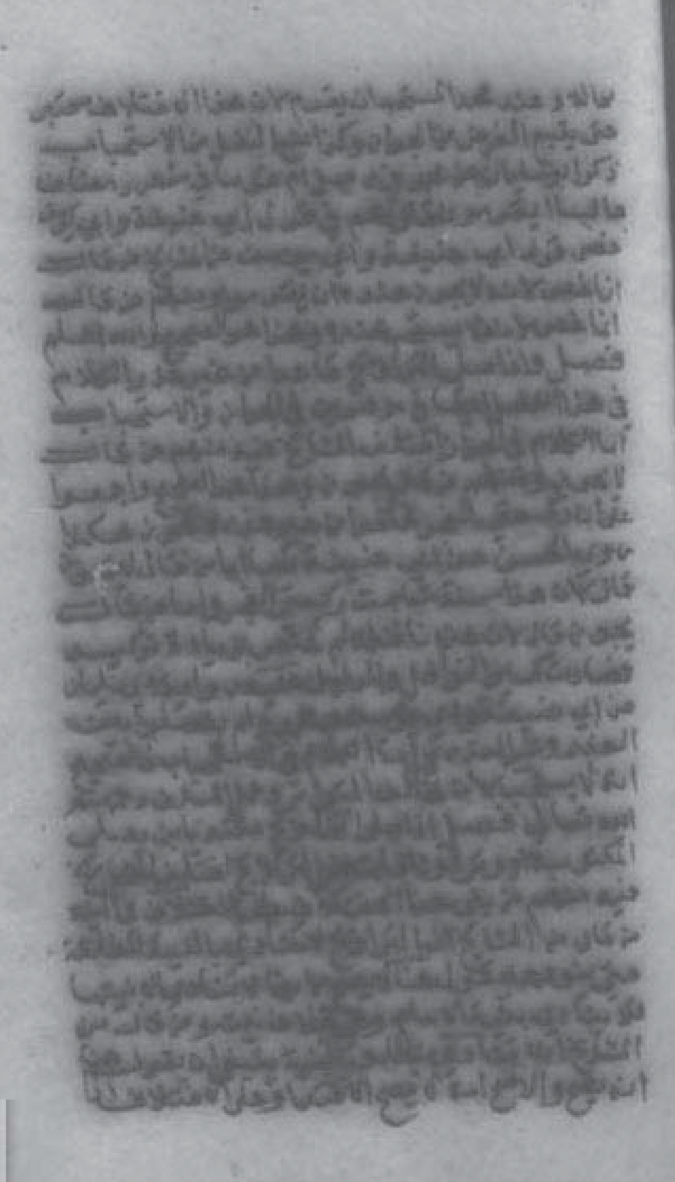
وصلى عليه في المسجد فظنت ما شك ان الناس انكروا عليها
عليها [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] في المسجد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] الصلوات [illegible]
[illegible] المسجد [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
في المسجد [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في المسجد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

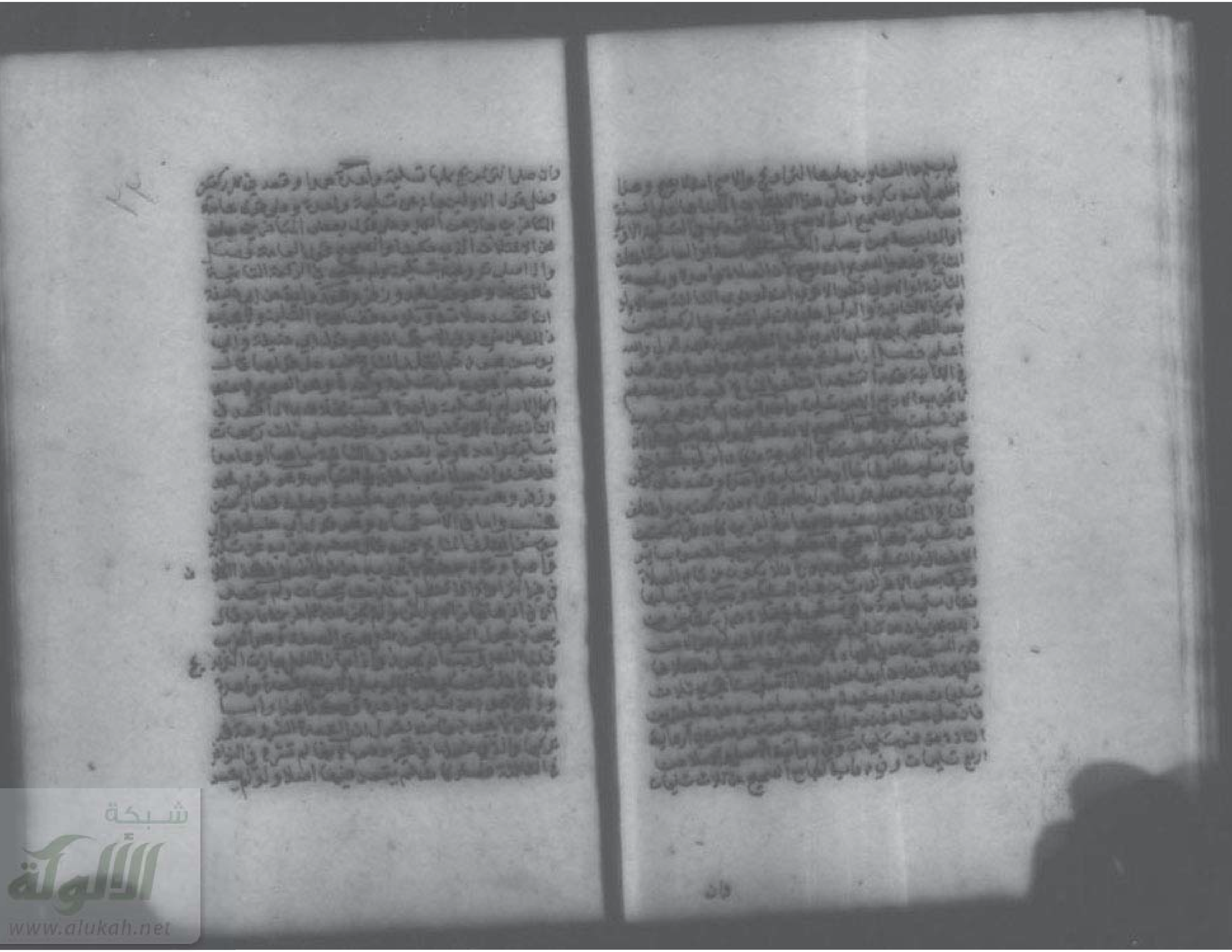
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه
وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في المسجد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]
لو ثبت [illegible]

الطحاوي رحمه الله في اختلاف العلماء عن المعلى عن ابي يوسف
انه قال ان قدر ان يصلي في بيته كما يصلي مع الامام في
شهر رمضان فاحب الي ان يصلي في البيت وهذا [illegible]
على هذه الرواية [illegible] من تركها [illegible] الجماعة وصلاها
في البيت اختلف المشايخ رحمهم الله فيه [illegible] قال لم يكن
تاركا للسنة [illegible] ما روي عن [illegible] صلى الله عليه
وسلم انه [illegible]
عن [illegible] الاعتكاف [illegible]
[illegible] قال [illegible]
ونافع [illegible]
فضيلة [illegible]
الكفاية [illegible]
تاركا للسنة [illegible]
في المسجد [illegible]
فقد ترك الفضيلة ولم يكن مسيئا [illegible]
في البيت اختلف المشايخ فيه والصحيح ان الجماعة فضيلة
والجماعة في المسجد فضيلة اخرى [illegible]
وترك الاخرى وهكذا [illegible] الانتظار [illegible]
[illegible]
الحسن عن ابي حنيفة [illegible]
الصلاة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وثلاثين [illegible]
ينتظرون [illegible]

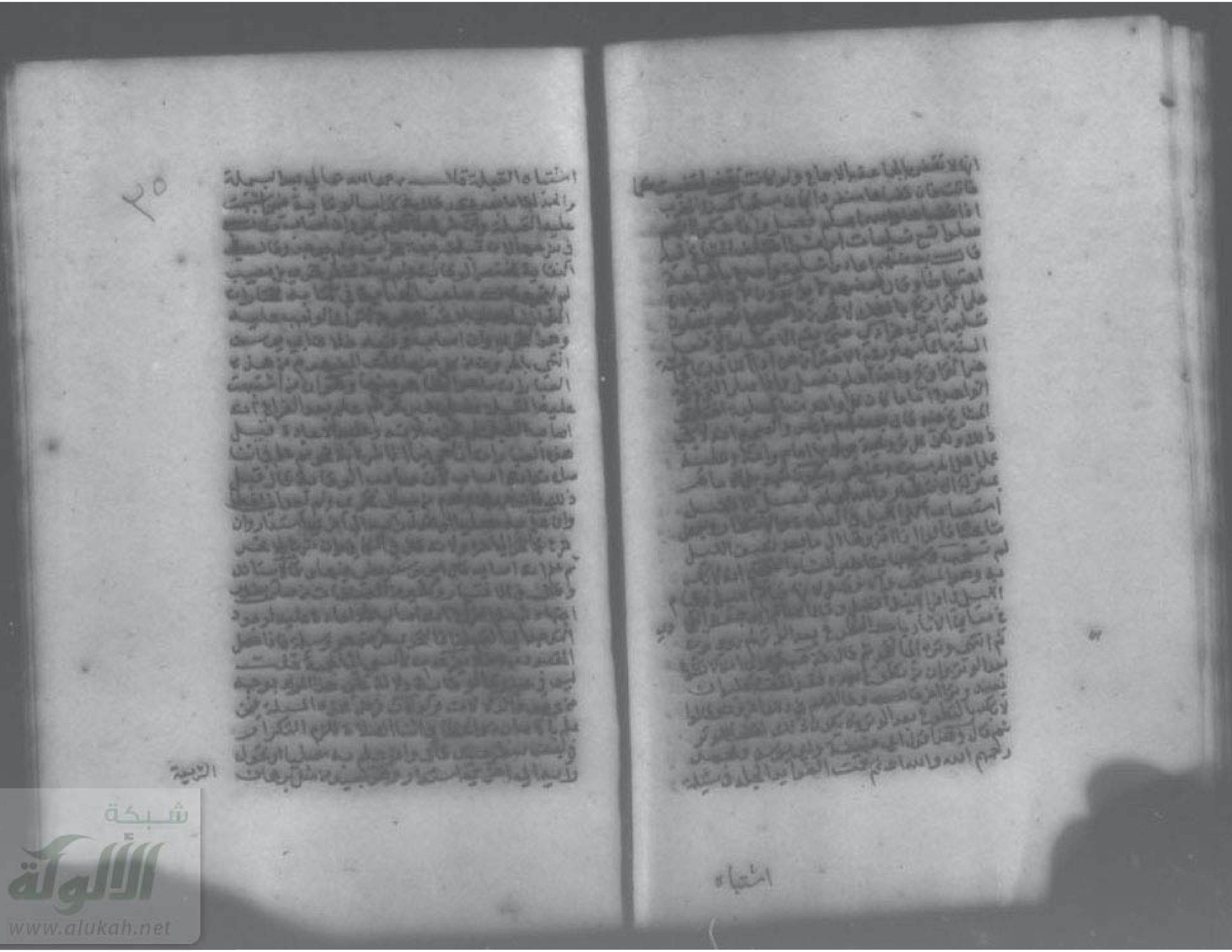
[illegible] اختلف [illegible] قال بعضهم [illegible]
[illegible] وهذا هو الصحيح [illegible]
لا [illegible]
[illegible]
التراويح [illegible]
في الشهر [illegible]
[illegible]
فيه [illegible]
والسنة [illegible]
الحسن عن ابي حنيفة [illegible]
[illegible] المكتوبات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الوقت [illegible]
[illegible]
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
بعضهم [illegible]
[illegible]
بعضهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحسن عن ابي حنيفة [illegible]
[illegible] في كل ركعة عشر آيات [illegible]

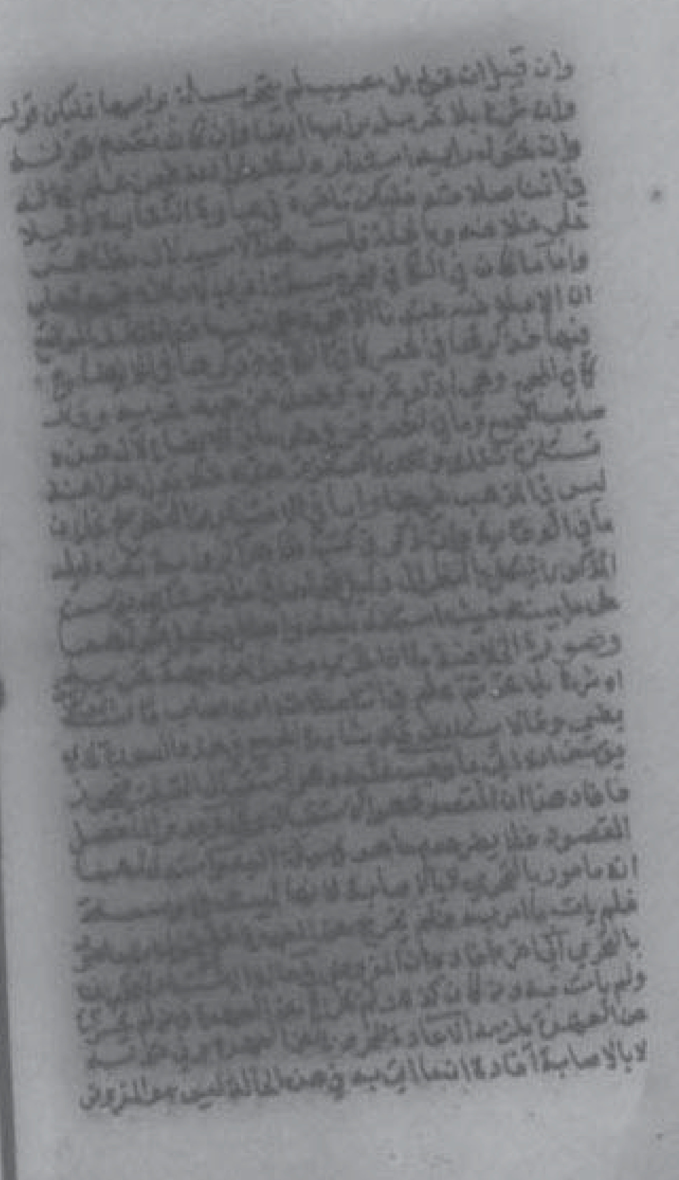


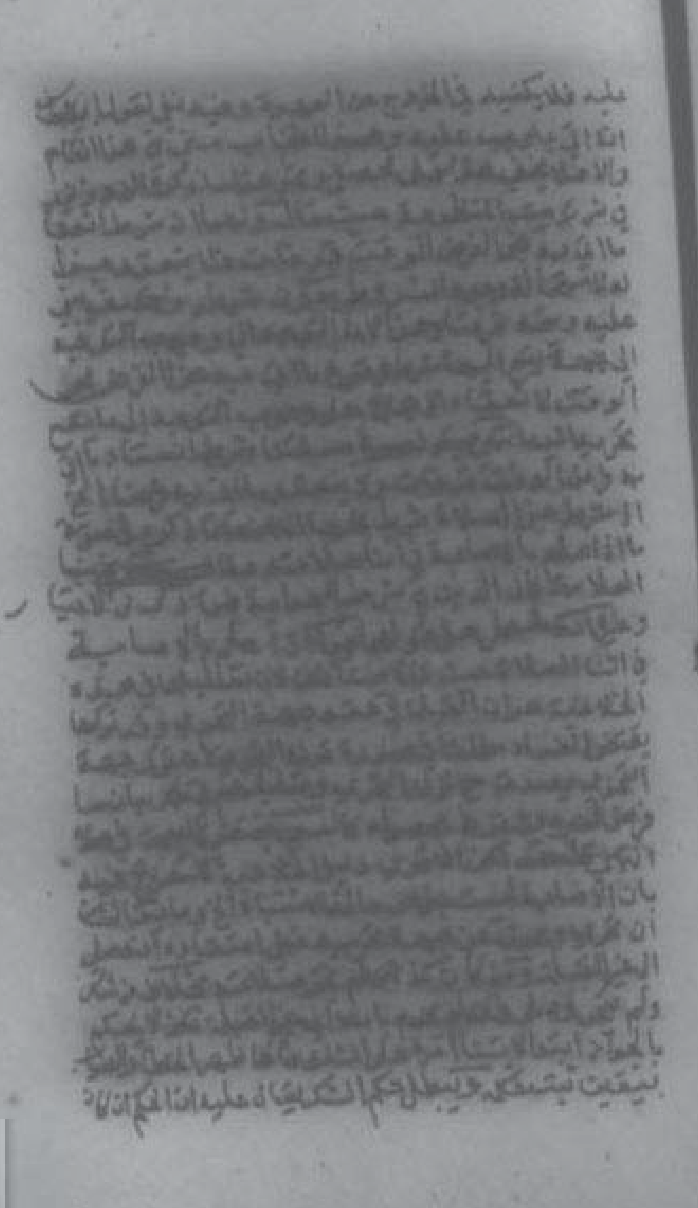


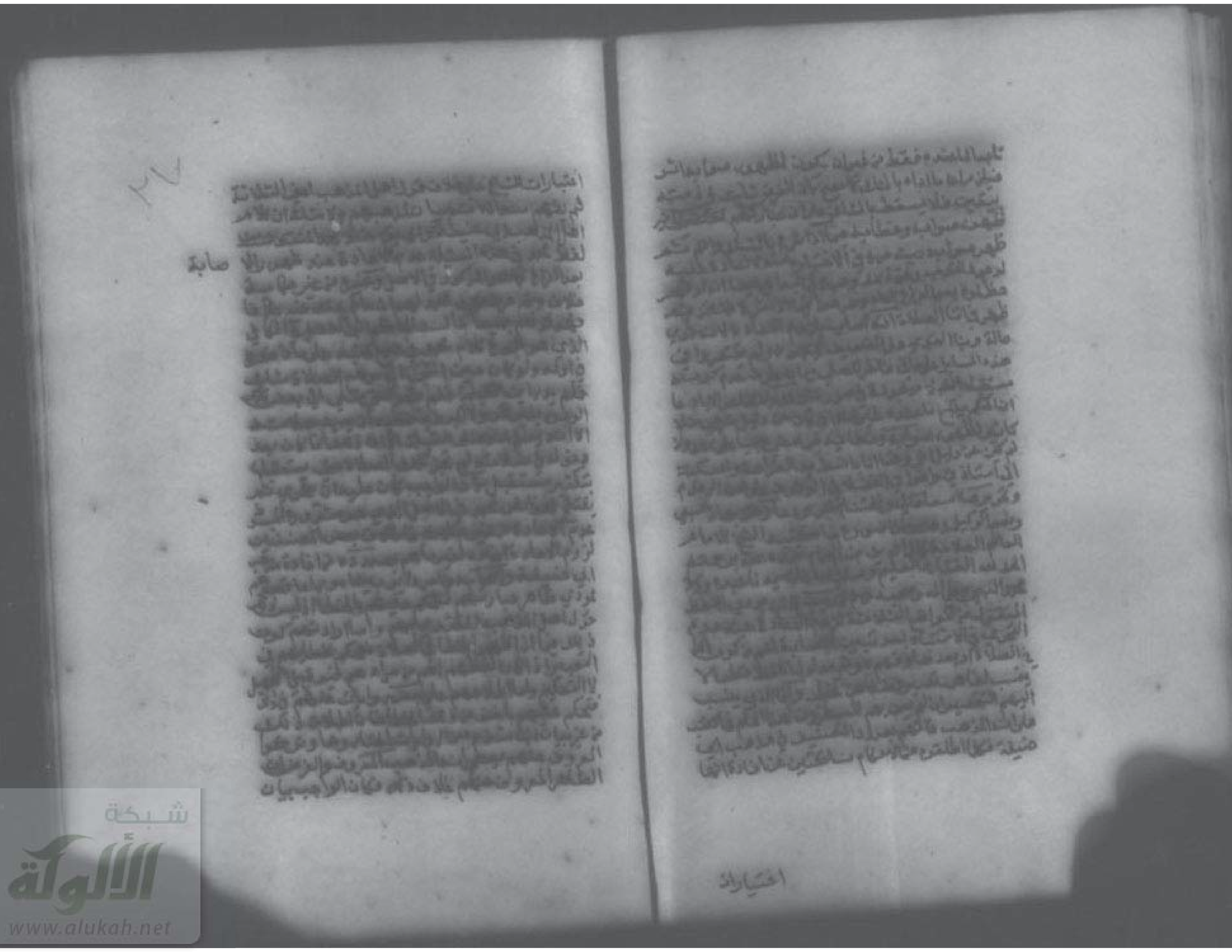


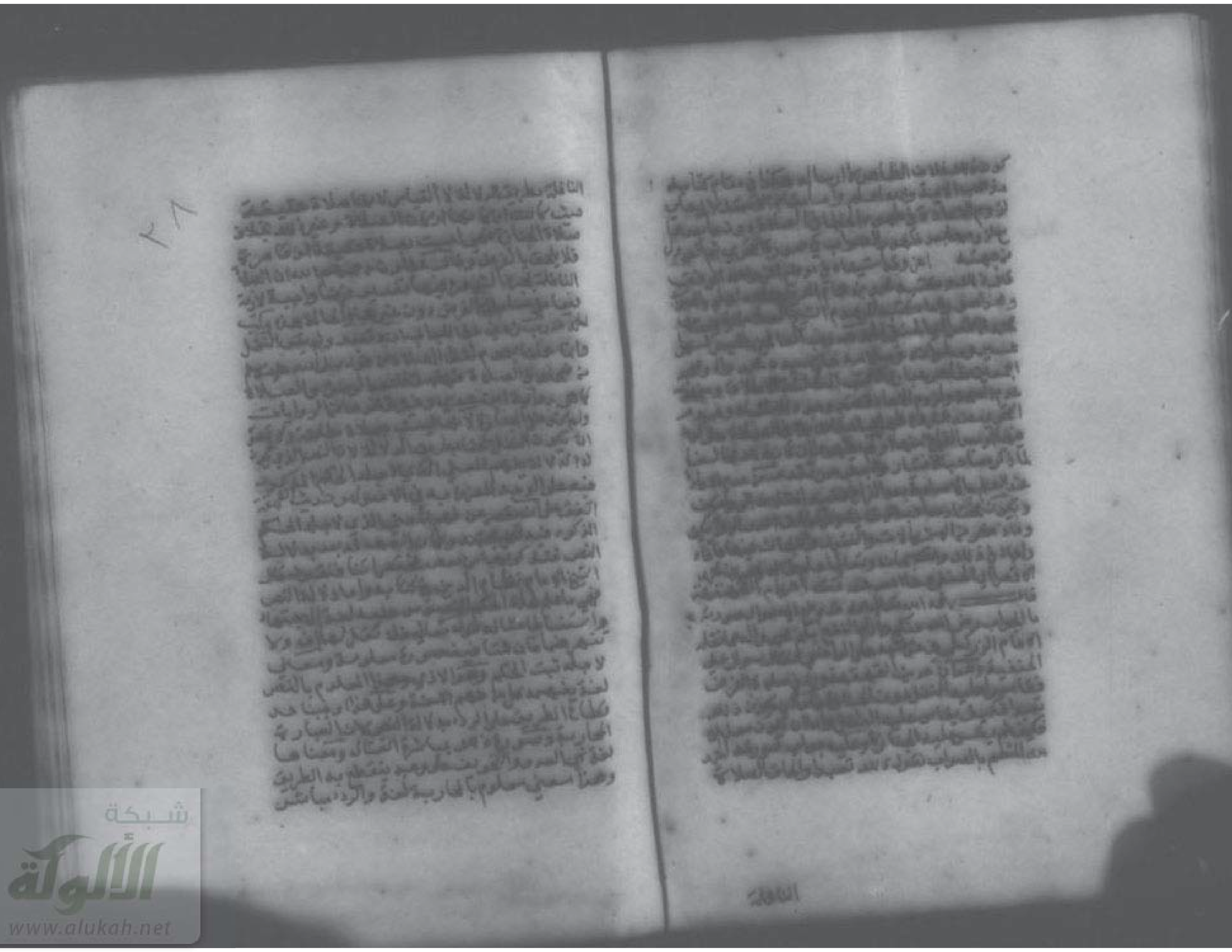


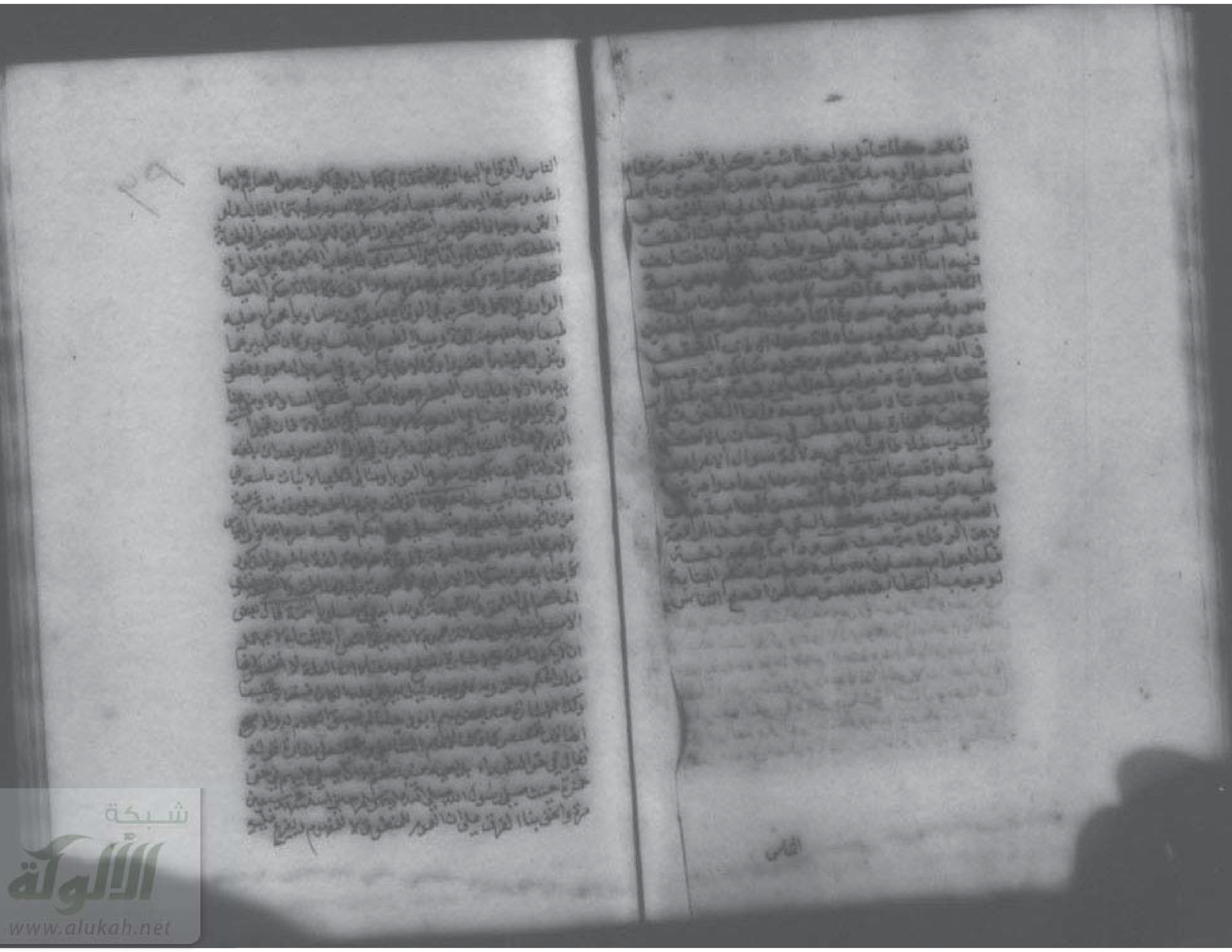












[illegible] التخصيص [illegible] فأتى في التوكيل
بالنكاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الوكيل [illegible] النكاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الأصل في بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وثم لا التشهد [illegible] في السنة متصل في الفرض [illegible]
وهكذا قال البقالي وقال في الذخيرة وإذا فرغ الإمام
من صلاته اجمعوا على انه لا يمكث في مكانه مستقبل
القبلة سائر العلماء [illegible] بعد [illegible]
كانت صلاة [illegible] التطوع بعدها [illegible] الفرض [illegible]
او يسار [illegible] مستقبل الناس
بوجهه اذا لم يكن بحذائه [illegible] واذا كان
المسبوق في الصف [illegible] وهذا ظاهر المذهب واما
اذا كانت صلاة يتطوع بعدها كالظهر والمغرب والعشاء
الا التطوع [illegible] الفريضة
[illegible] الكثيرة
بل يشتغل [illegible]
فيتطوع [illegible]
[illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الفريضة [illegible] الامام واما [illegible]
[illegible]
[illegible]
وصرح [illegible] عن الفريضة [illegible]
وقال عليه السلام [illegible] اذ [illegible]

[illegible]

انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام

[illegible] في البدائع اذا فرغ الامام من الصلاة فلا يخلو

اما ان كانت صلاة لا يتطوع بعدها او كانت صلاة يتطوع

بعدها [illegible] كالفجر

والعصر [illegible] الامام قام وان شاء قعد في مكانه يشتغل

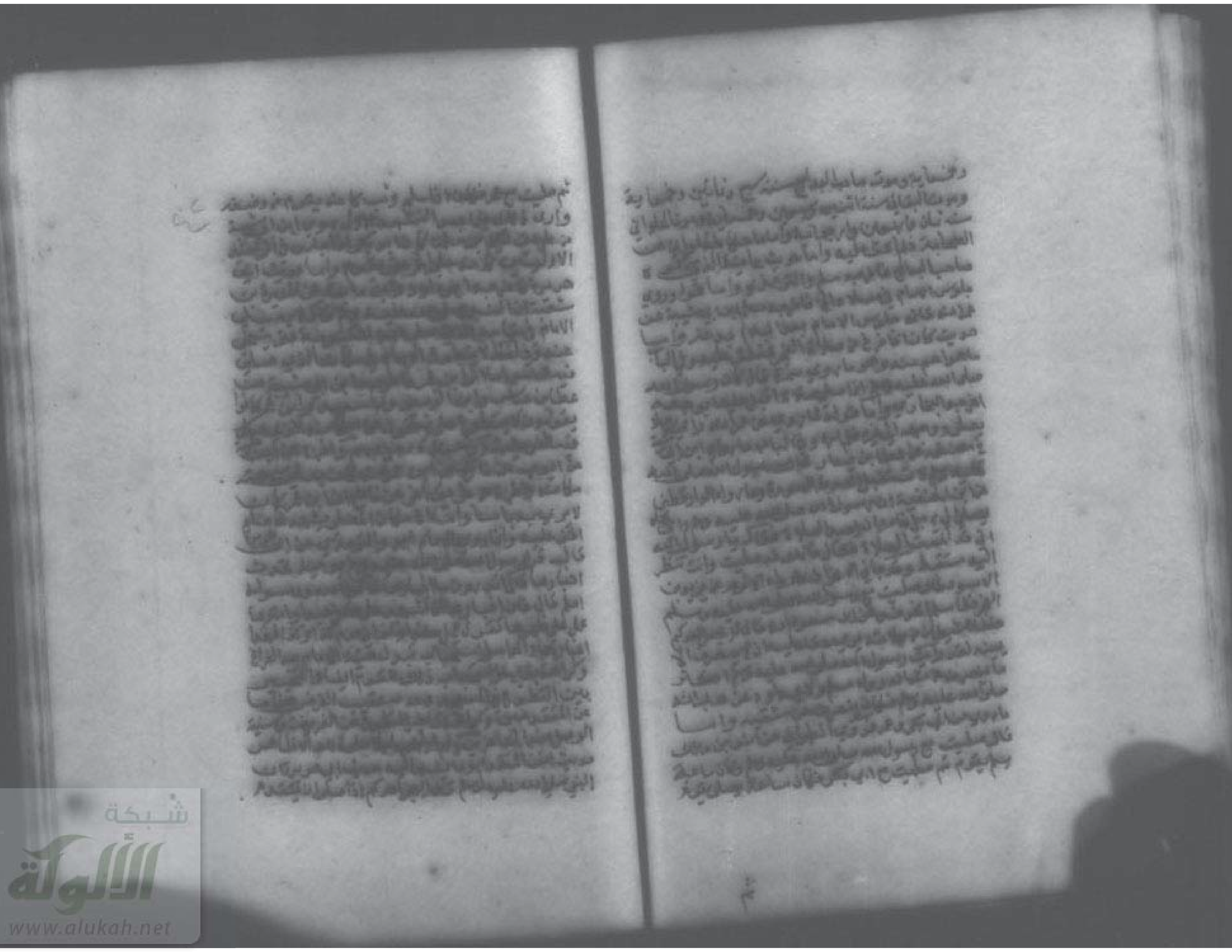
بالدعاء لانه لا تطوع بعد هاتين الصلاتين [illegible]

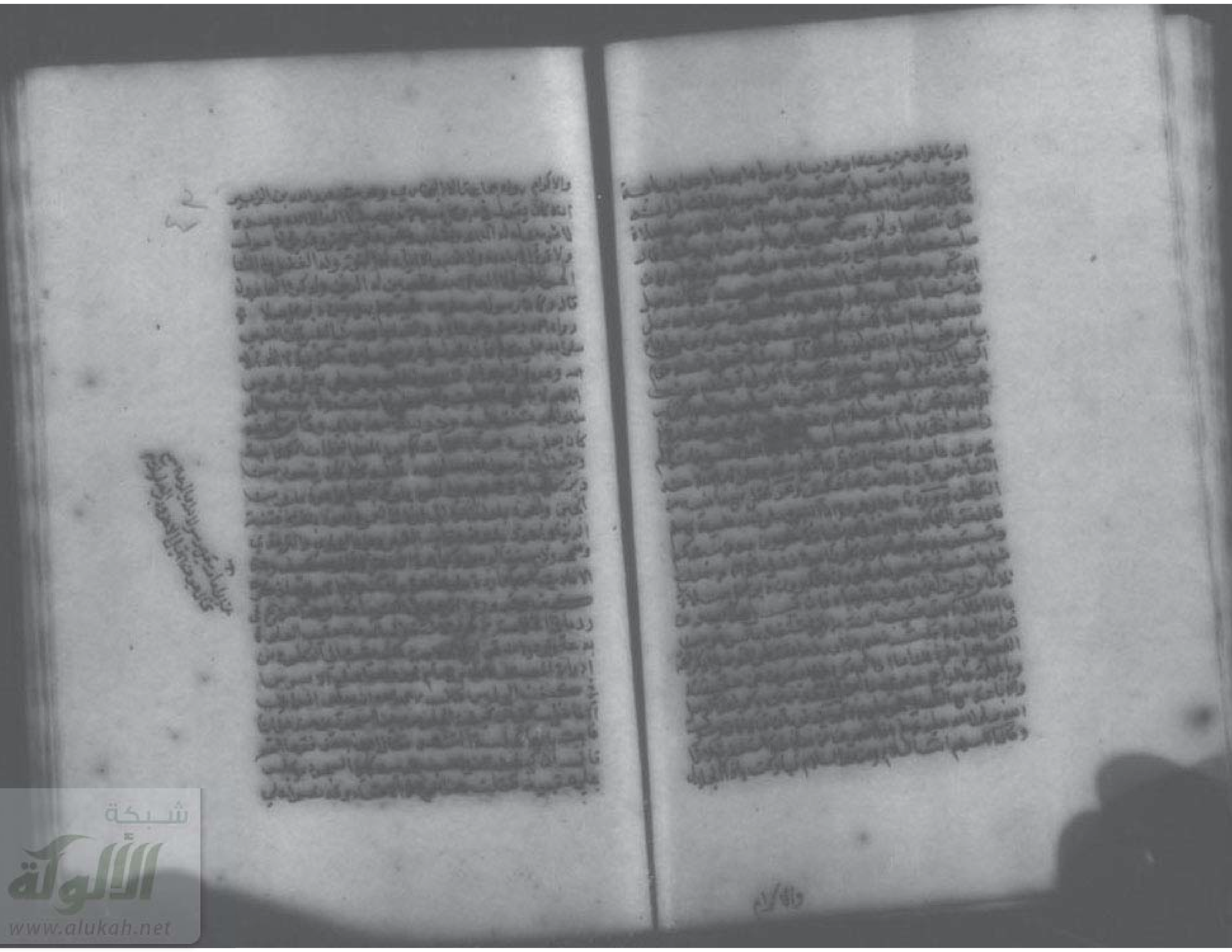
بالقعود [illegible] مستقبل القبلة

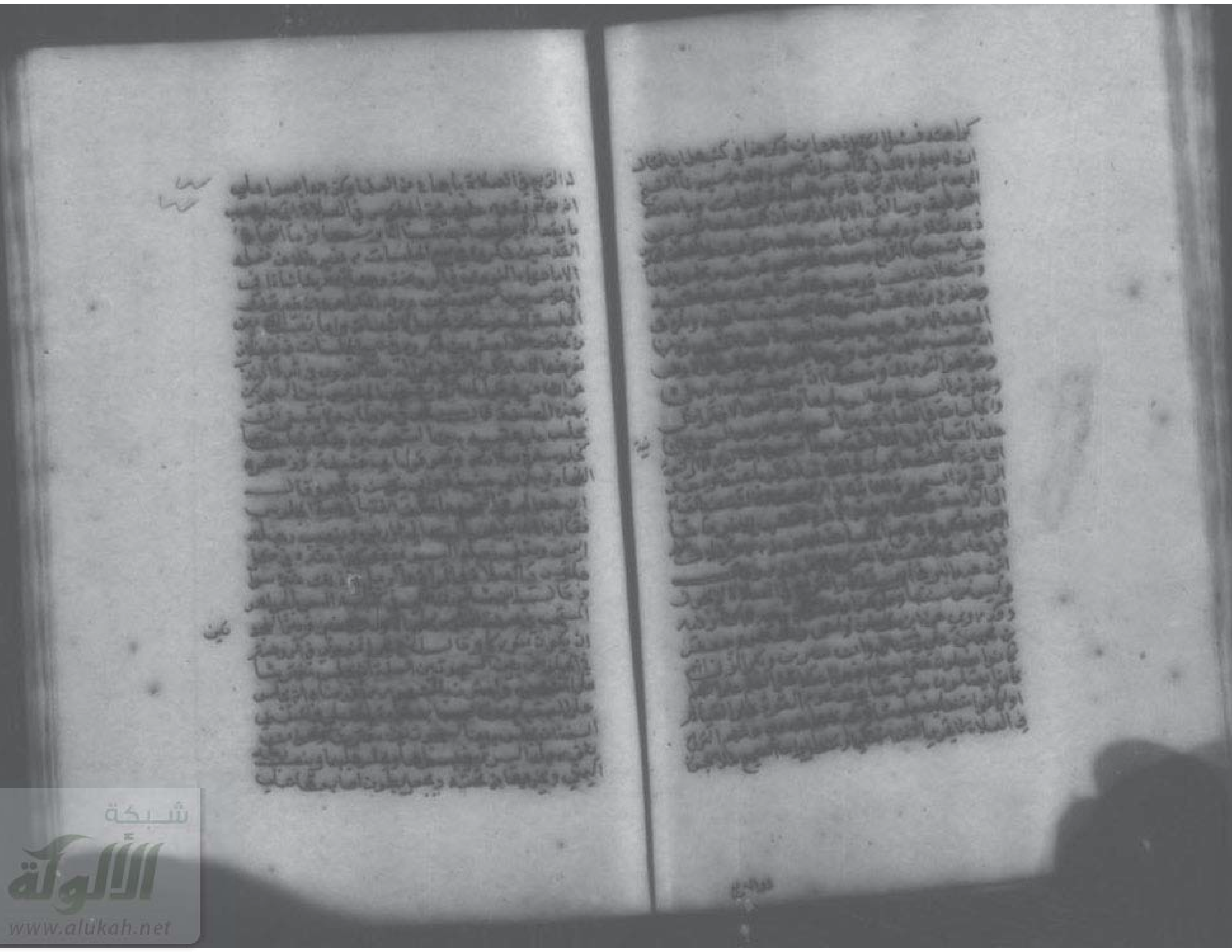
[illegible]

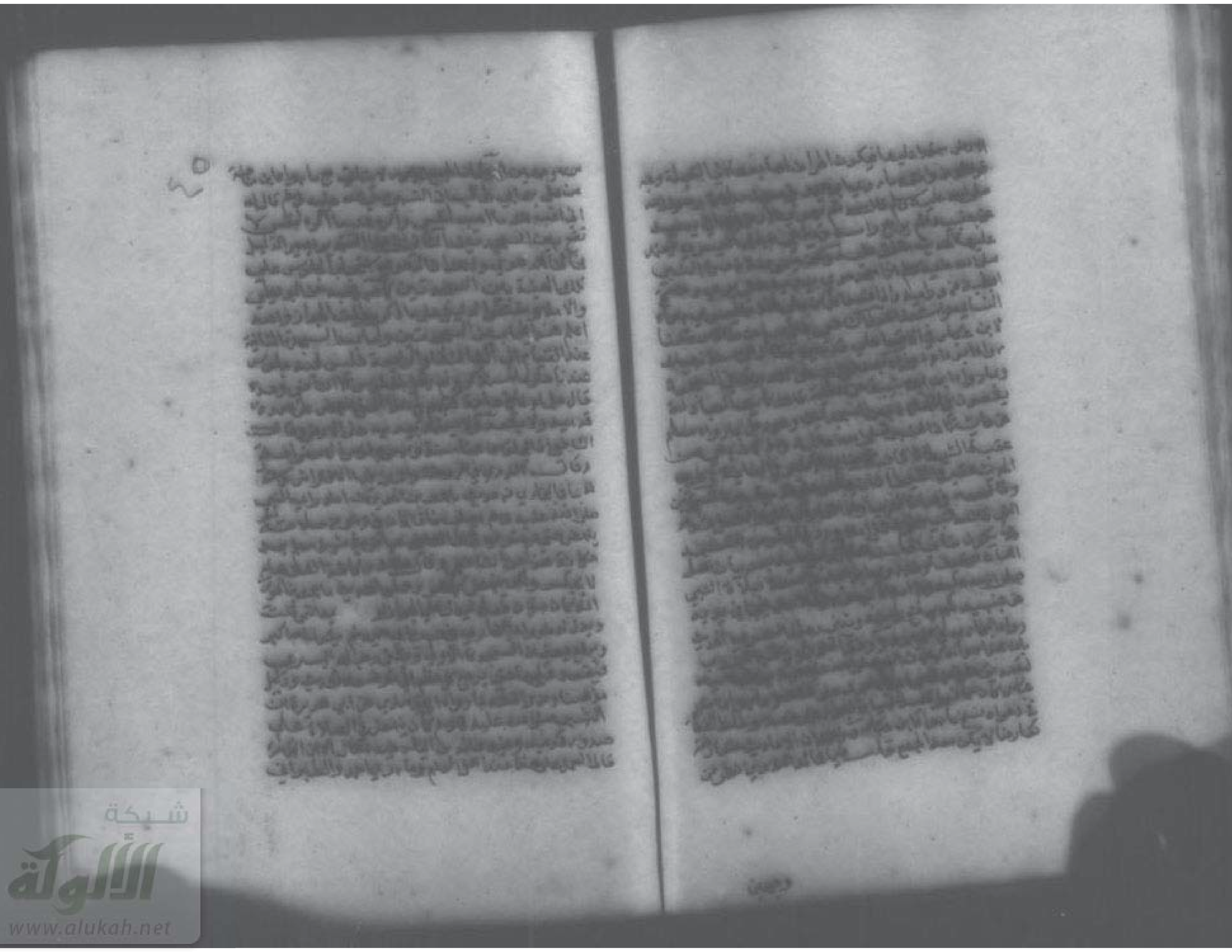
القبلة [illegible] وقال بعضهم [illegible]

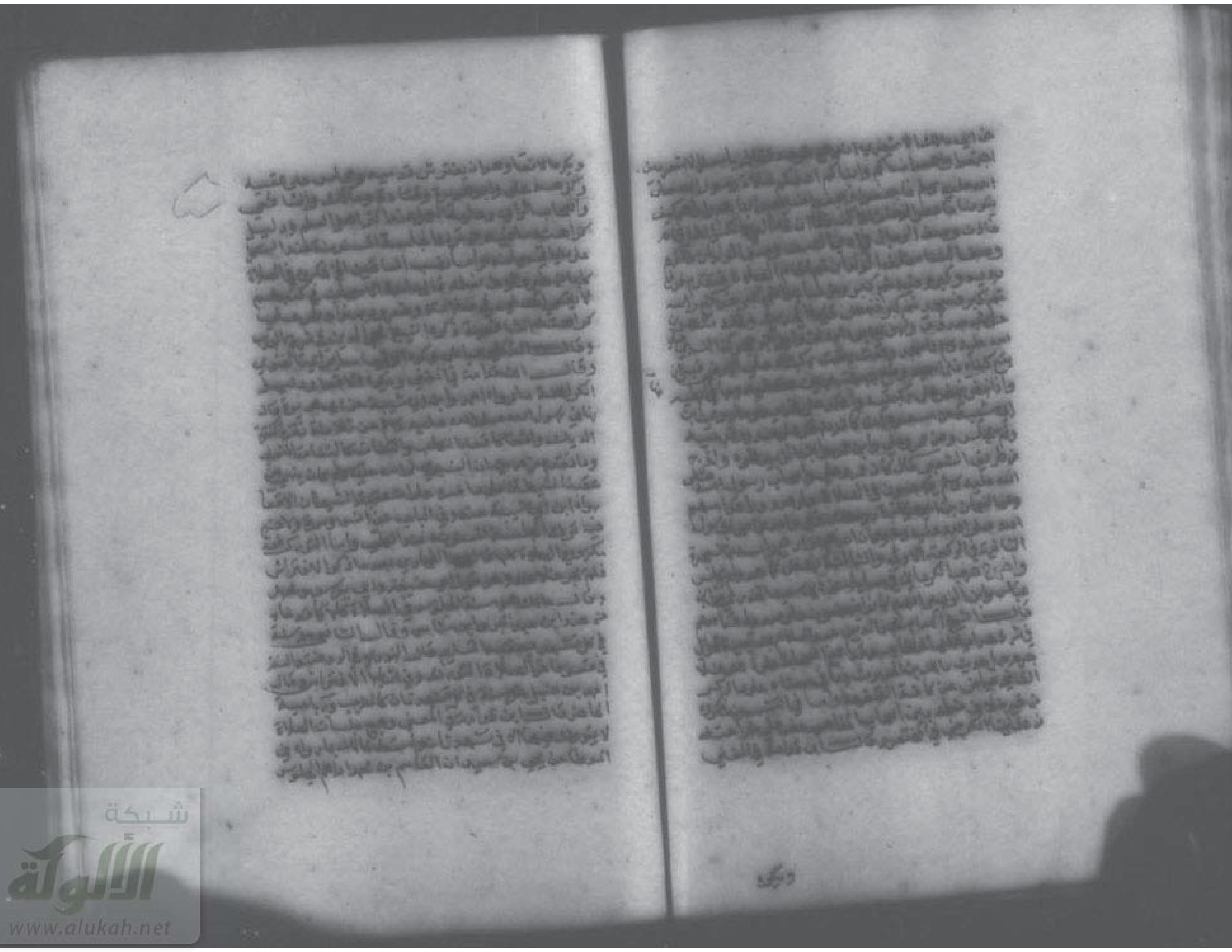
ويكون يساره الى [illegible] اليمين وقال بعضهم [illegible]



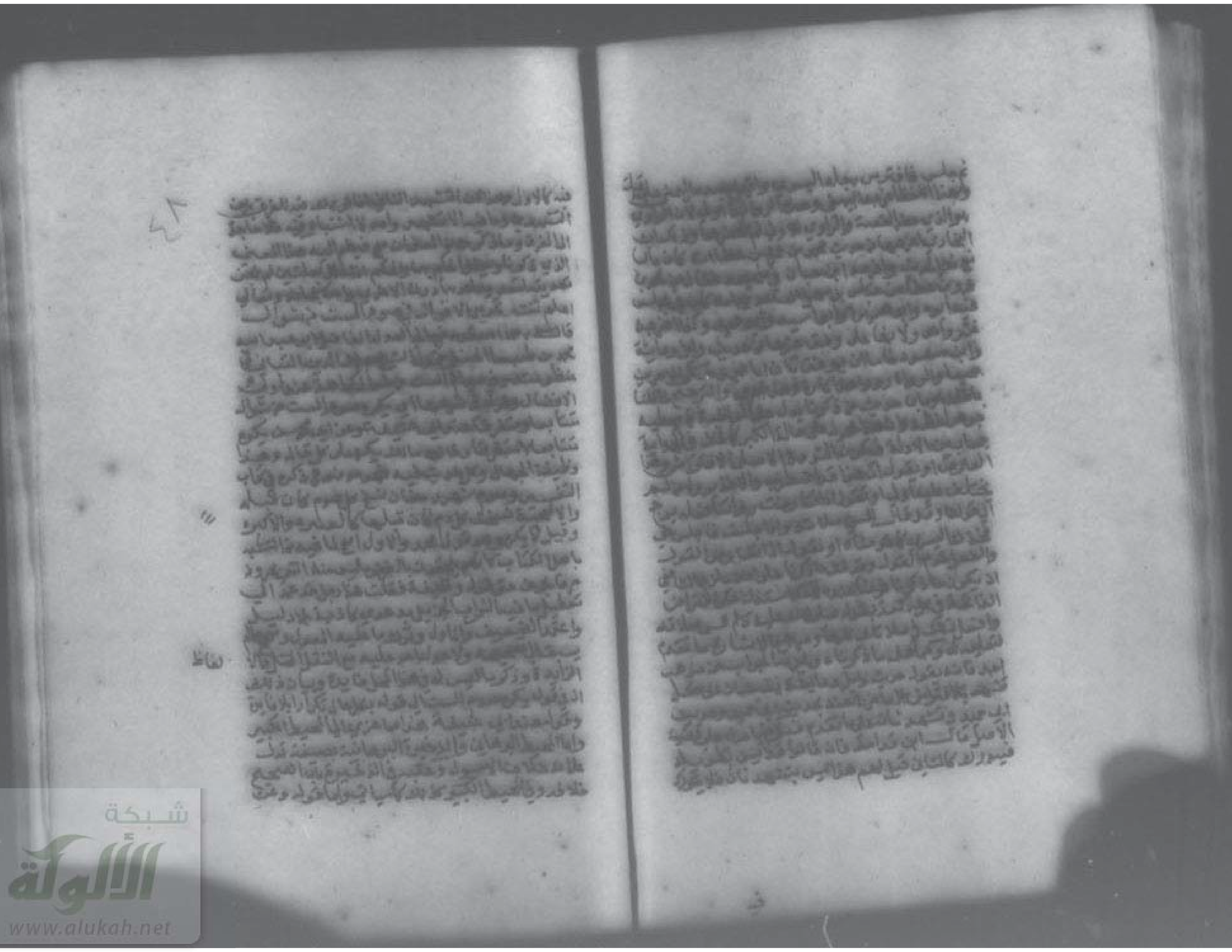












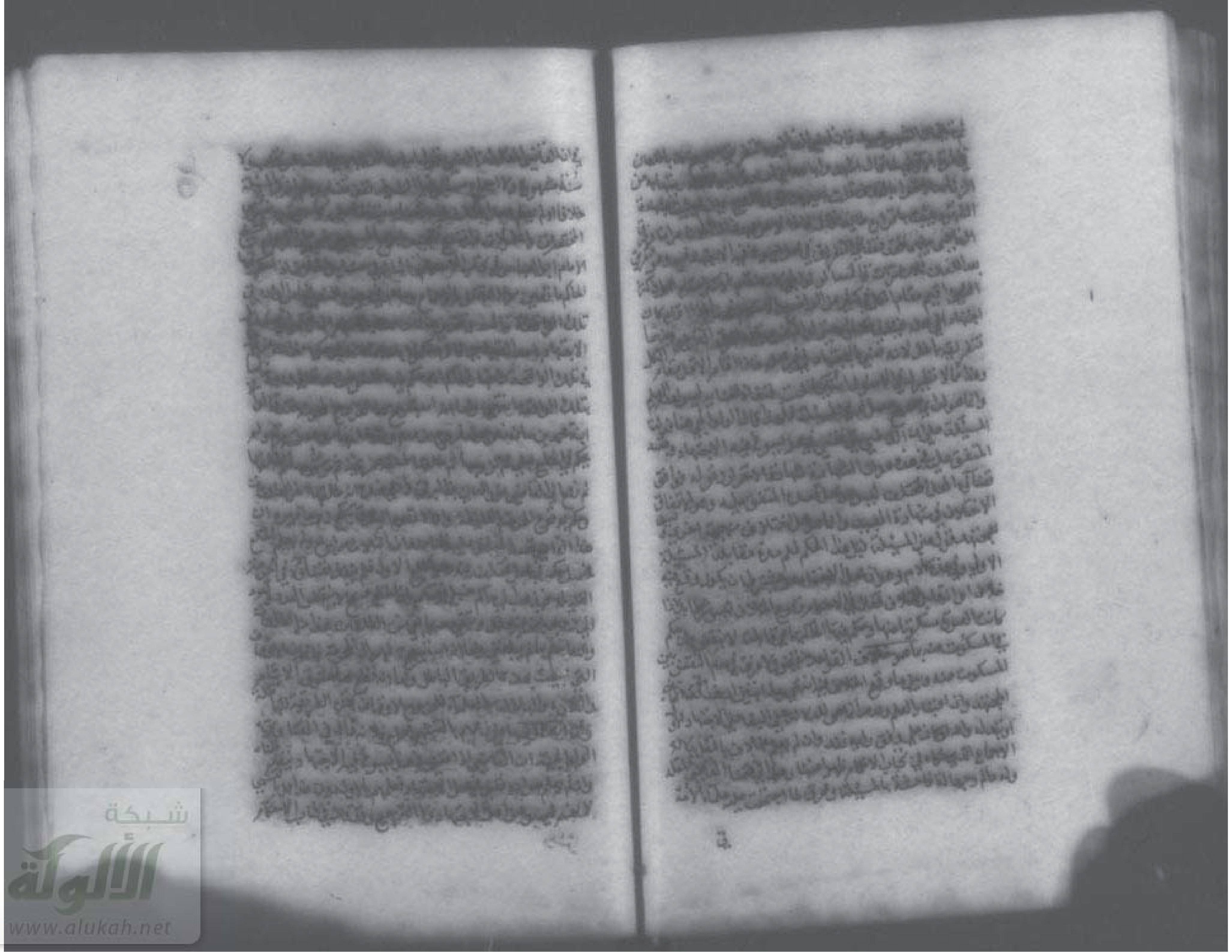
وعن ابي يوسف الافضل التفريق خشية التشبه [illegible] وكتب
علماؤنا [illegible] عن ابي يوسف [illegible]
كانوا يكرهون ذلك [illegible]
[illegible]
التتابع [illegible]
الا [illegible] وقال صاحب [illegible]
[illegible] ان يصوم بعد العيد [illegible]
[illegible] ابي يوسف [illegible]
بن زياد [illegible]
[illegible]
اصحاب ابي حنيفة [illegible]
[illegible]
لا [illegible]
[illegible]
وكانت وفاته [illegible]
سنة اربع ومائتين [illegible]
[illegible] رمضان
[illegible] وكانت وفاته
[illegible]
بعد الفطر [illegible]
[illegible] الكراهة [illegible]
فيكون تشبها بالنصارى [illegible] رمضان
وفاته سنة [illegible]
الشهيد في الواقعات [illegible]
الفطر [illegible]
سنة [illegible]
النسفي بعد صوم [illegible] ستة من شوال [illegible]
مالك يكره وعندنا لا يكره [illegible] مذهبا للصحب فيه

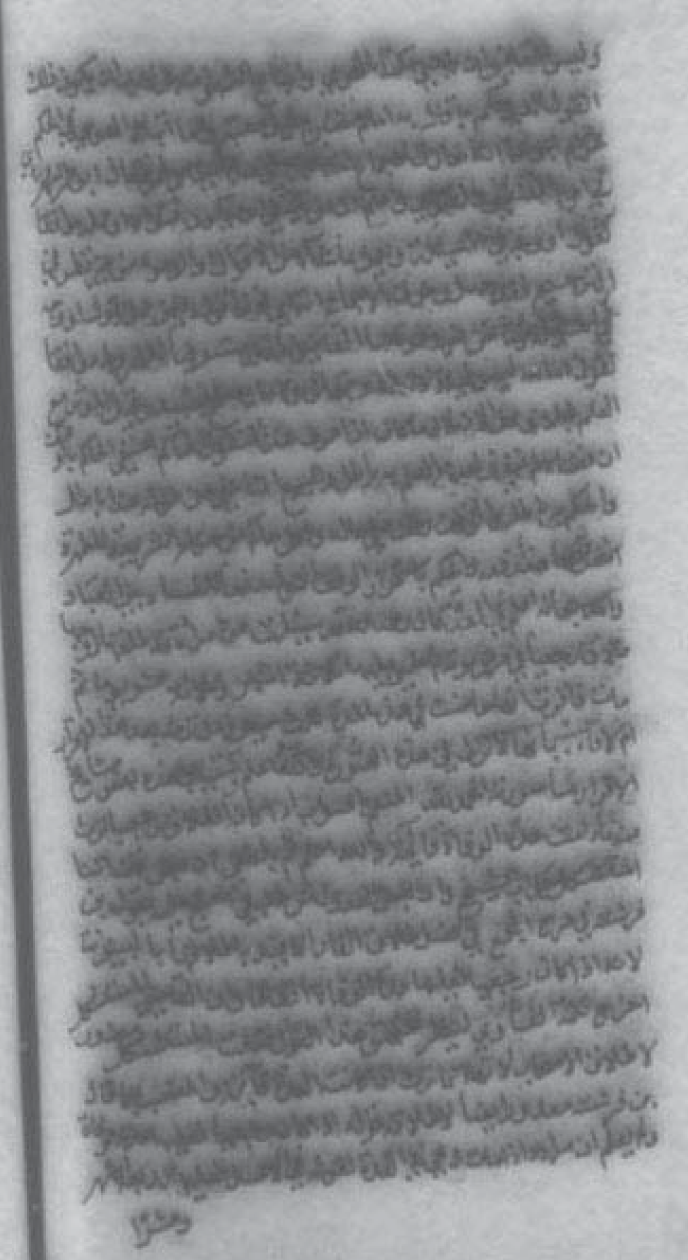
الخلاف [illegible] ستة من شوال [illegible] وقال
صاحب الهداية في التجنيس صوم الست من شوال بعد
الفطر متتابعة منهم من كرهه والمختار انه لا بأس
به [illegible] وقال
في الهداية [illegible] صوم ستة من شوال متتابعة [illegible] الفطر
[illegible] وعندنا لا يكره [illegible]
في الافضل [illegible] ابي يوسف [illegible]
[illegible]
من بعد [illegible] تشبيها بالنصارى
[illegible] وقال [illegible]
متفرقة [illegible] الكراهة ووفاة [illegible] سنة
اثنين وتسعين وخمسمائة ووفاة صاحب الهداية سنة
[illegible] وسبعين وستمائة وقال الامام [illegible]
صوم الست من شوال عندنا لا يكره [illegible]
في الافضل فقال بعضهم الافضل ان [illegible] ستة ايام
متفرقة [illegible] وقال بعضهم [illegible] شوال وفي
المحيط قال ابو يوسف يكره ان يتبع رمضان صوم
ستة من شوال [illegible] بالفريضة وهو قول [illegible]
والاصح انه لا بأس به والكراهة انما كانت [illegible]
ان يعد [illegible] رمضان فيكون تشبها بالنصارى [illegible]
زال [illegible] وفي الذخيرة [illegible]
البدائع [illegible] الشافعية [illegible] الفطر
[illegible]
[illegible]
لا يكره [illegible] وقال [illegible]
في المرغوبات صوم المحرم ورجب وشعبان وستة ايام
متتابعة من شوال وقيل تستحب متفرقة في الاسبوع

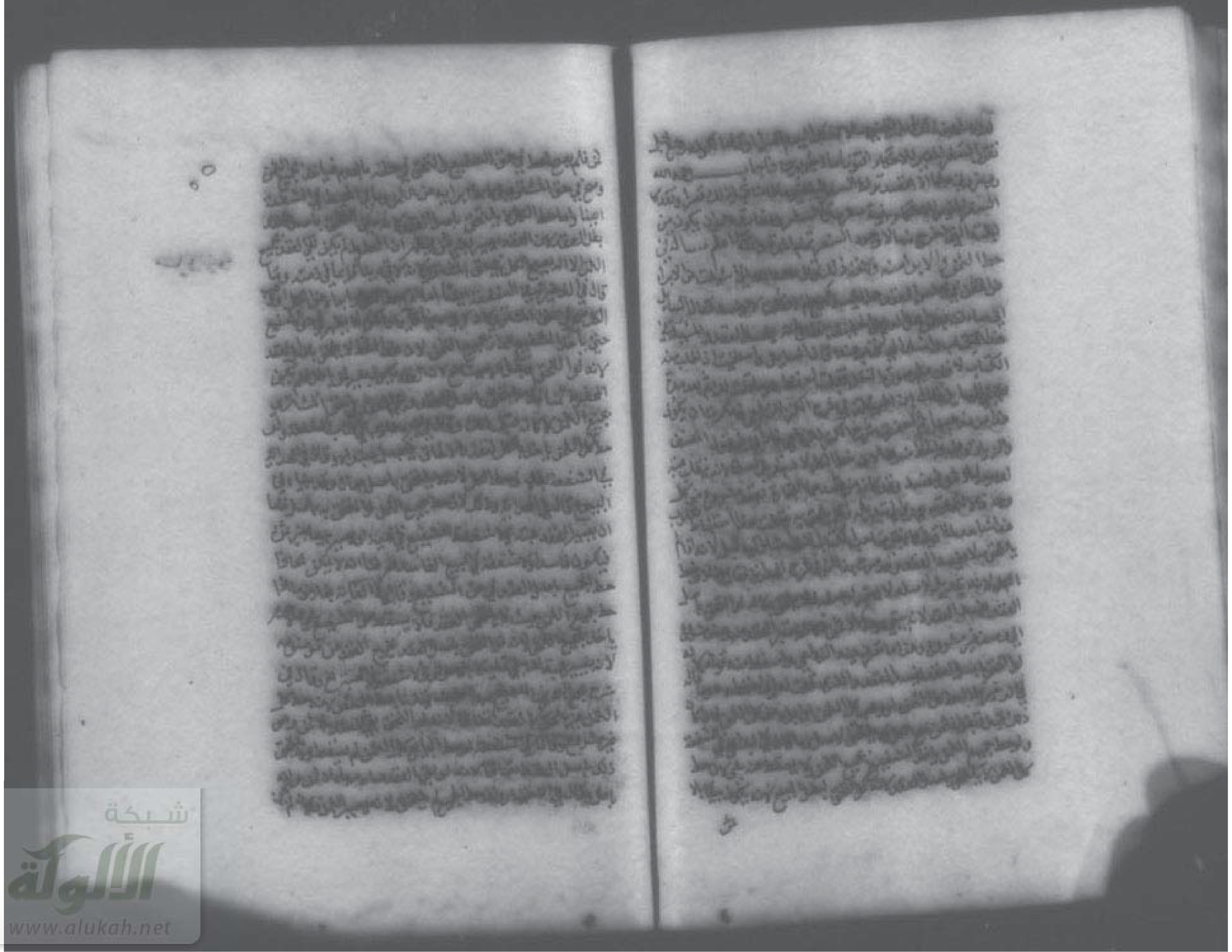
نعمان وقال الامام ابو بكر الاسماعيلي [illegible] والشيخ
محمد بن [illegible] السابع فيما [illegible] وقال
صاحب الملتقى يكره صوم ستة من شوال [illegible]
الى يوسف [illegible] لا [illegible] به [illegible] الفصل [illegible]
في [illegible] قاله في [illegible]
[illegible] يكره [illegible]
[illegible] لا يكره [illegible] من [illegible]
[illegible] من شوال [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] الا [illegible]
الى السابع

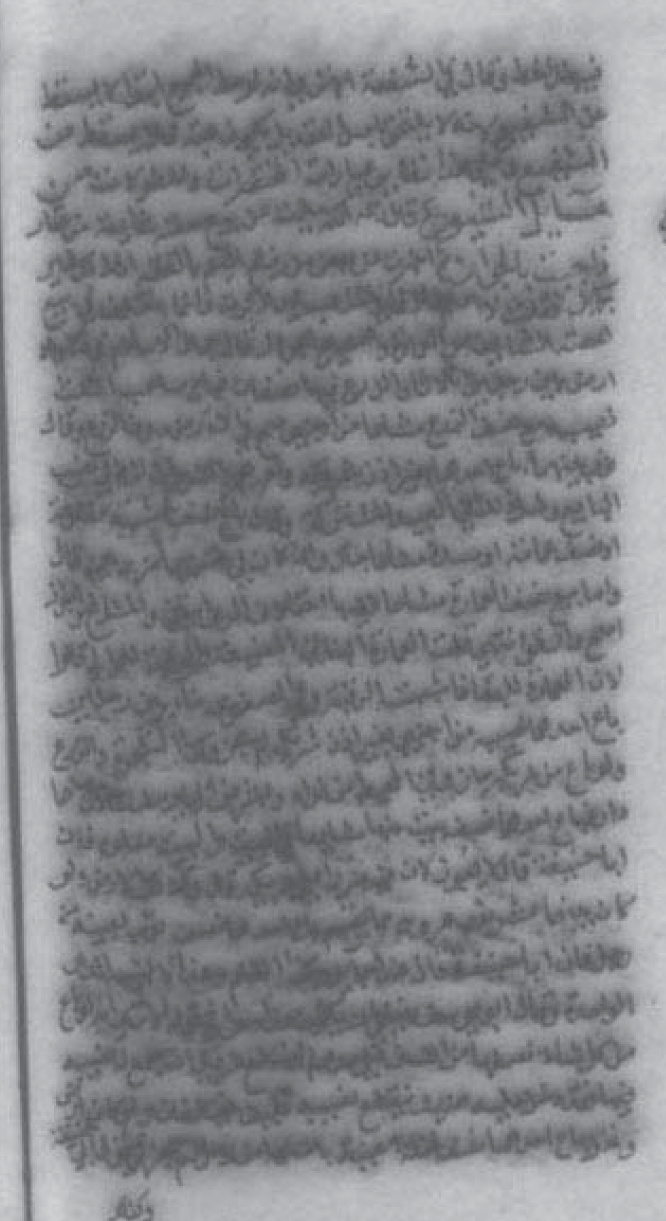
الى السابع وكانت وفاته في سنة عشر وسبعمائة وقال العلامة المتأخرين
العلامة اكمل الدين في شرح المشارق وقد اختلف العلماء في صيام ستة
عند [illegible] الى انه لا يكون [illegible] والعهد لا [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] شوال [illegible]
الكراهة [illegible] التشبه بالنصارى [illegible] في [illegible]
هذا [illegible] كتب [illegible] احمد [illegible]
[illegible] الكراهة [illegible] والكلام [illegible]
لا [illegible] في هذا [illegible]
[illegible] من كلام مالك [illegible] وكلام [illegible]
[illegible] قال في [illegible] العصر
[illegible] اهل العلم [illegible] اصحاب الشعبي
[illegible] بن مهران [illegible] الشافعي واحمد
حنبل [illegible] من الصحابة والتابعين [illegible]
[illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] الصحابة والتابعين [illegible]
[illegible] من [illegible] بن مهران [illegible] ايضا
[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] الائمة المذكورين
[illegible] من شوال [illegible]
فقد قال الامام [illegible] من الائمة [illegible]
وسلم [illegible] من [illegible] ثوبان [illegible]
جابر [illegible] مسلم في صحيحه [illegible] ابو داود [illegible]
ماجة [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه
ستا من شوال كان كصيام الدهر [illegible] في صحيحه [illegible]
[illegible] وحديث ثوبان [illegible] واما ابو داود والترمذي والنسائي
[illegible] من [illegible]

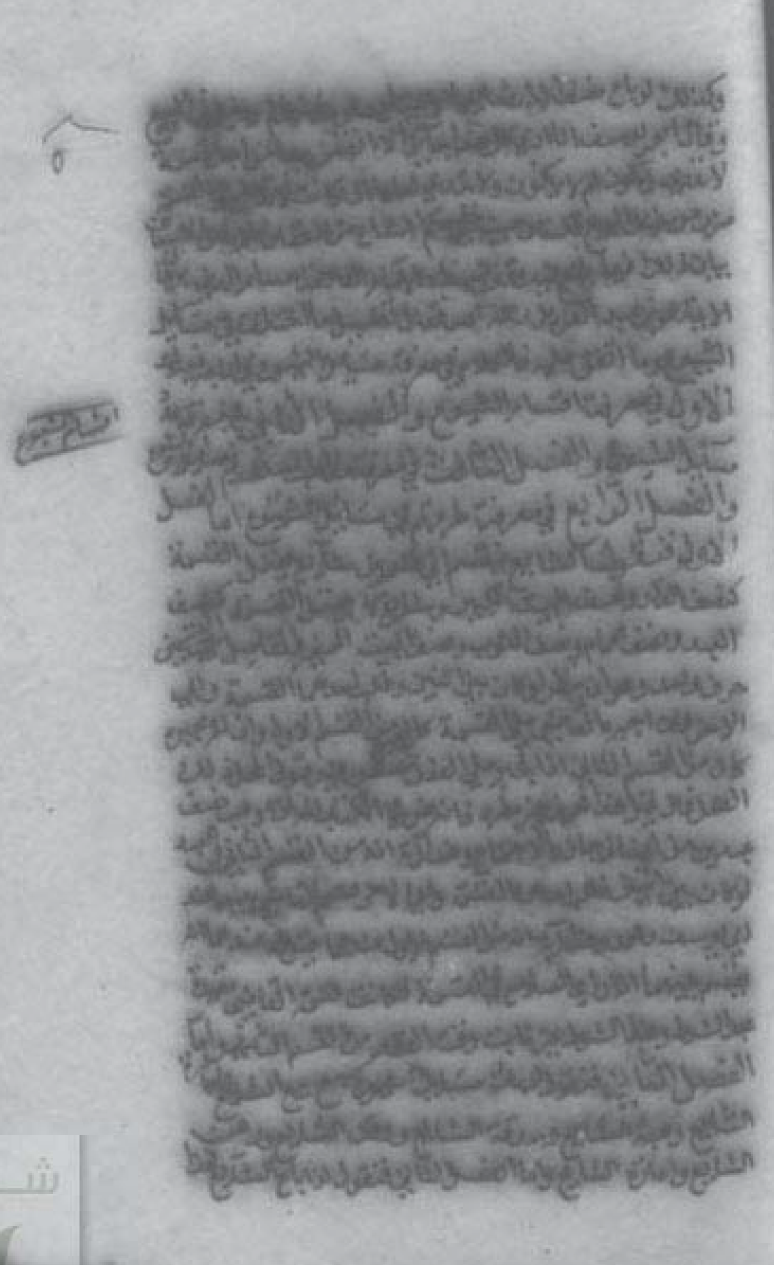



شبكة
الألوكة
www.alukah.net



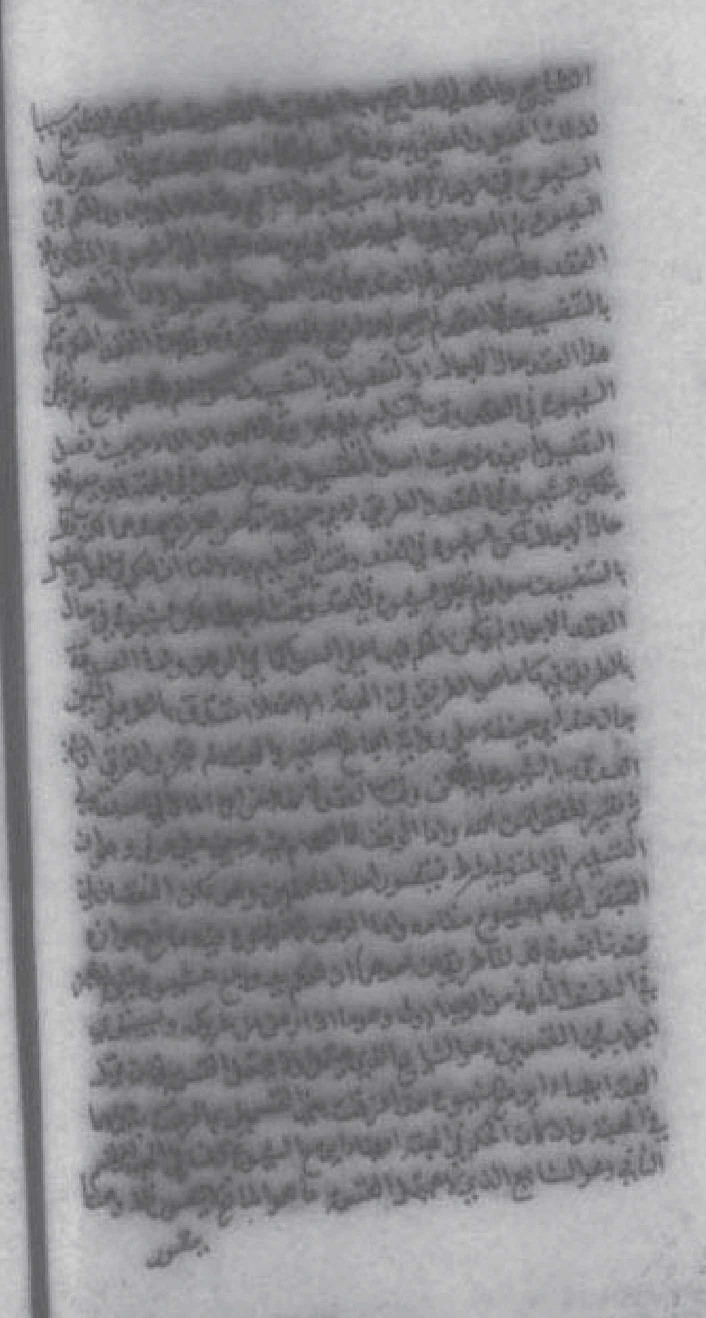








اجارة المشاع



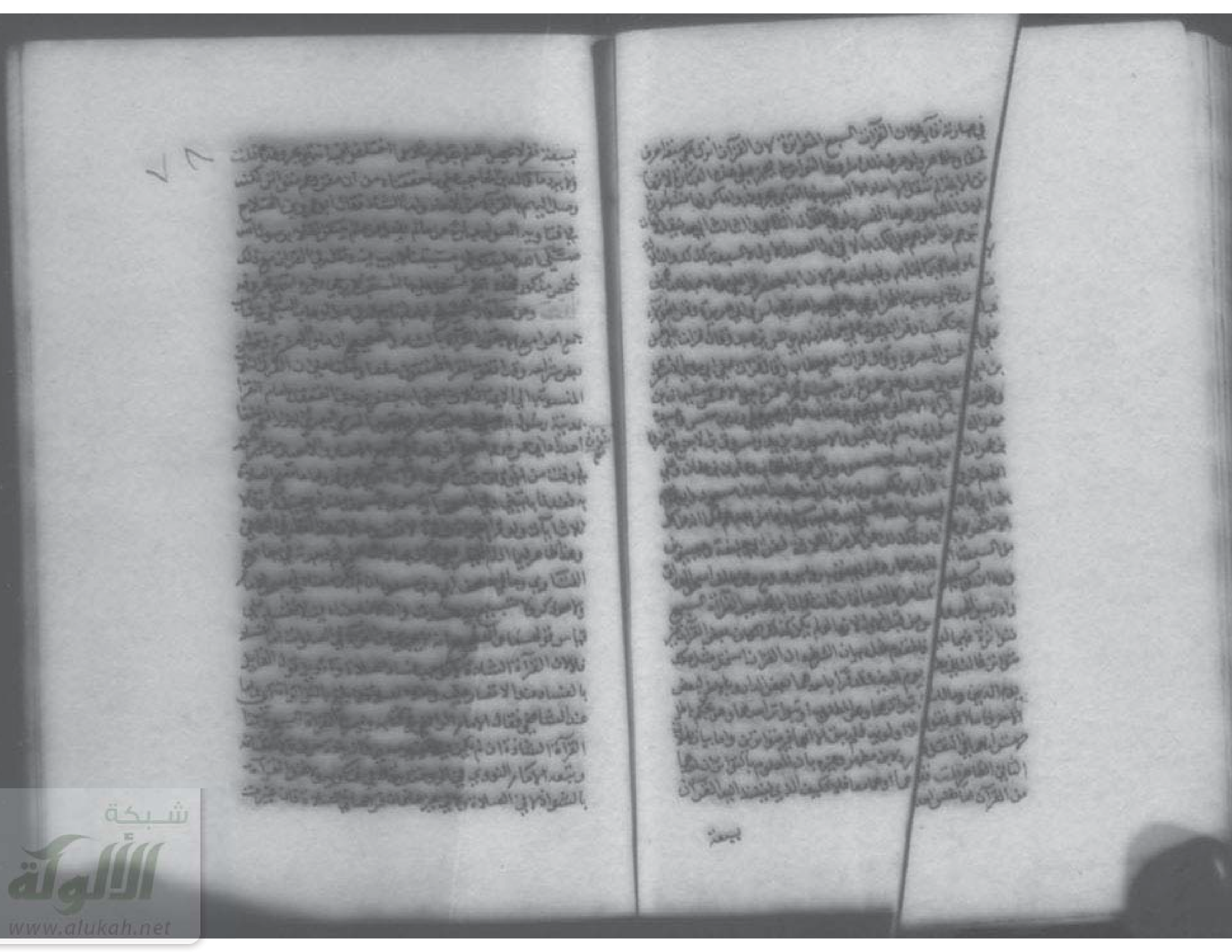
[illegible] فقال المدعى عليه اذا [illegible]
[illegible] شهادة [illegible]
[illegible] البينة [illegible]
[illegible]

ان هذا الطريق [illegible] قال المدعى عليه لو اقام البينة على [illegible]
في تلك [illegible] شهادة [illegible] الخصم [illegible]
القاضي [illegible] الشهود [illegible]
بينة لو اقام البينة على اقرار المدعي انهم فسقة [illegible]
[illegible] ان هذا الطريق [illegible] والثاني انه لو [illegible]
شهادة [illegible] على ان شهود المدعي فسقة او زناة [illegible]
[illegible] الى الاشتهار [illegible] ان هذا الطريق [illegible] ان المدعي [illegible] لو اقام
البينة على [illegible] الاقرار [illegible]
[illegible] الى الاشتهار [illegible]
[illegible] الشهادة [illegible] فاسقا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]

قال


شبكة
الألوكة
www.alukah.net

يستوفي





[illegible] بزيادة الرغبات [illegible]

[illegible] اجارة الوقف [illegible] اجر المثل [illegible]

[illegible] الشهيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

اذا آجر منزل ابنه الصغير [illegible] اجر المثل [illegible]

[illegible] اجر المثل [illegible]

[illegible] العقار [illegible]

جميع المسمى فتبين ان صاحبه [illegible]

الثانية [illegible] والتشبيه المذكور [illegible]

[illegible]

[illegible] الشهيد [illegible]

الواقفات ما صورته [illegible] اذا اجر [illegible]

[illegible]



مذهب

وعرفا وعادة ... مستقبلا لا ... [illegible]

[illegible]

... الشيخ ... [illegible]

هذا ... [illegible]

[illegible]

... العقد الذي ... [illegible]

... قال الشيخ ... [illegible]

[illegible]

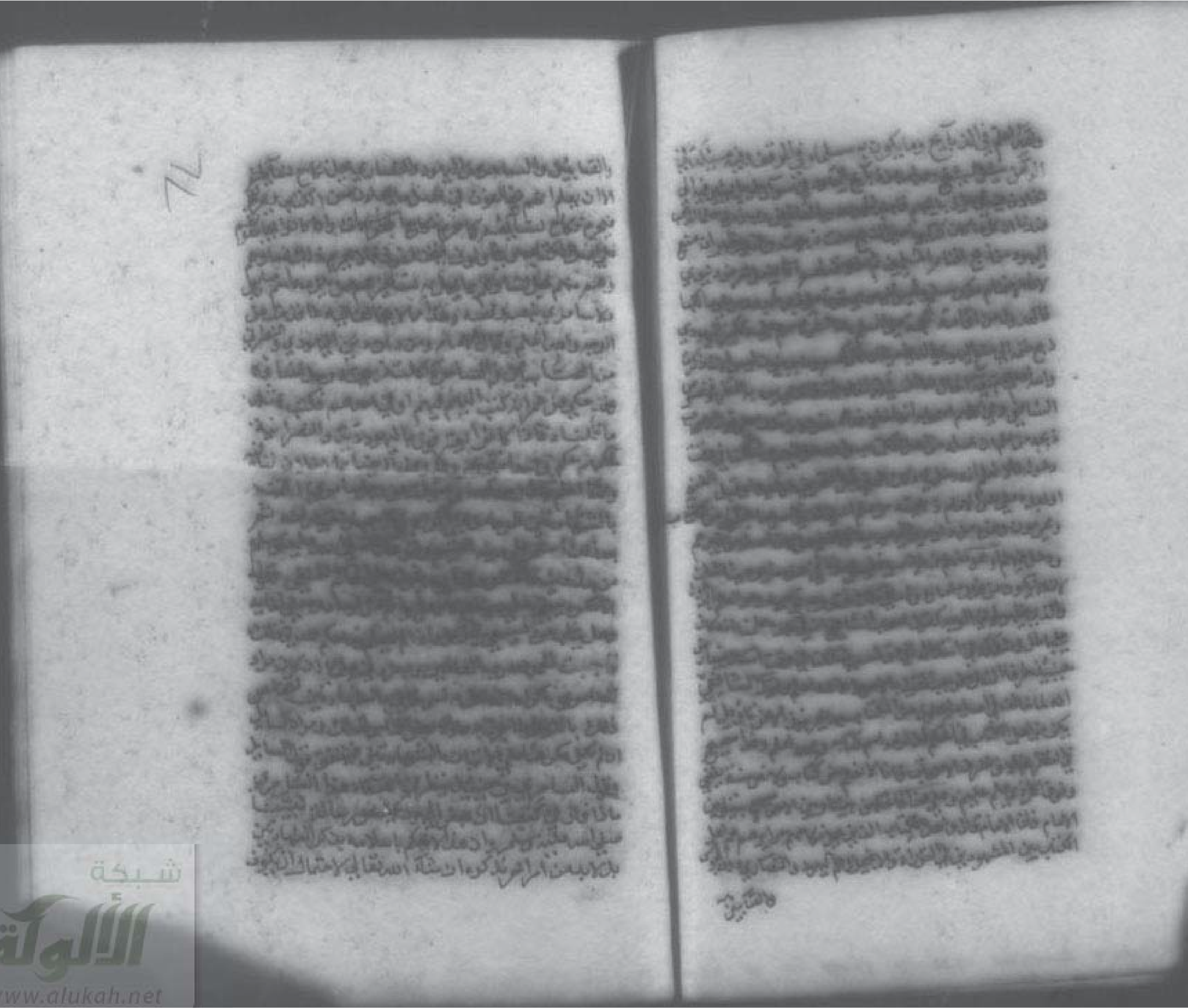
... الشيخ ... [illegible]

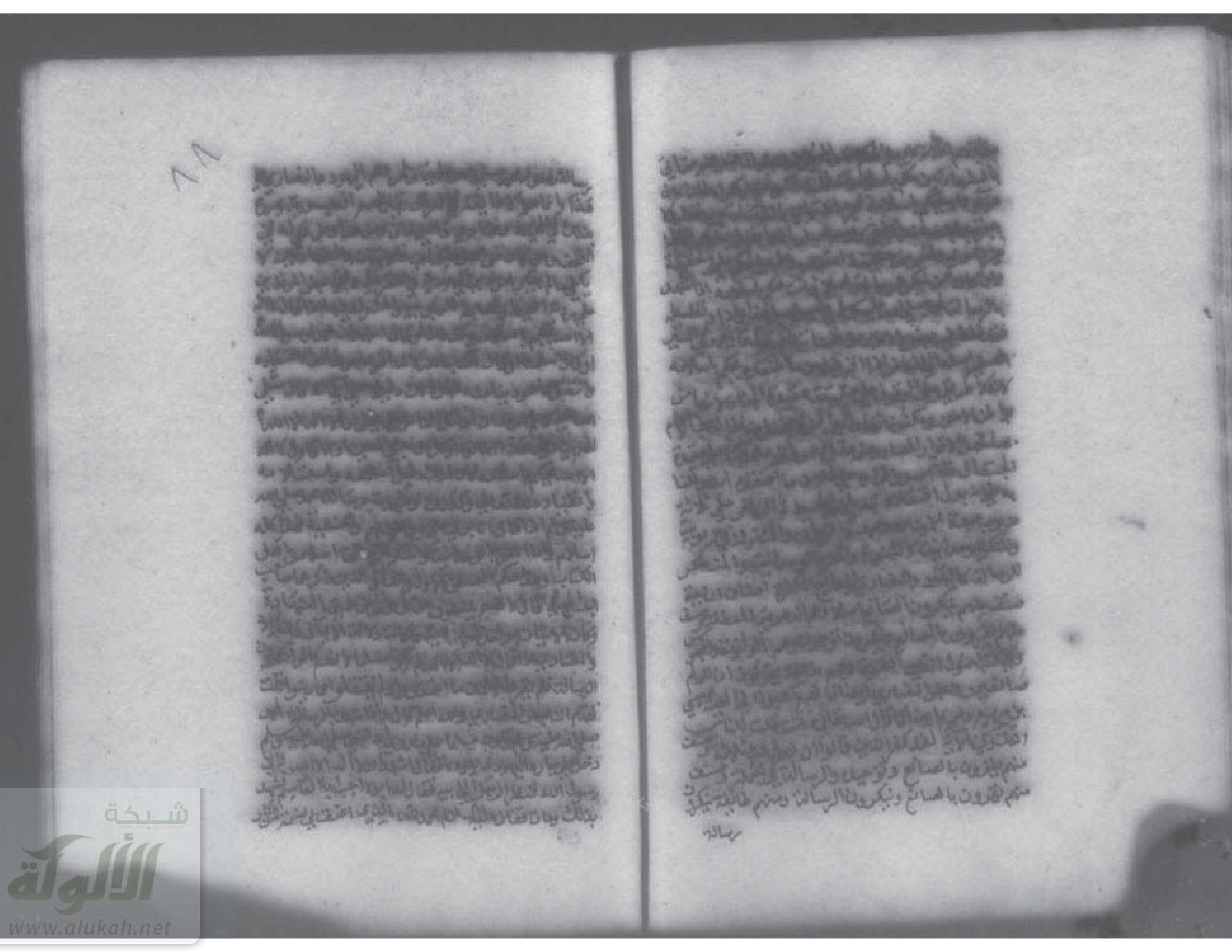
[illegible]

... قال الشيخ ... [illegible]

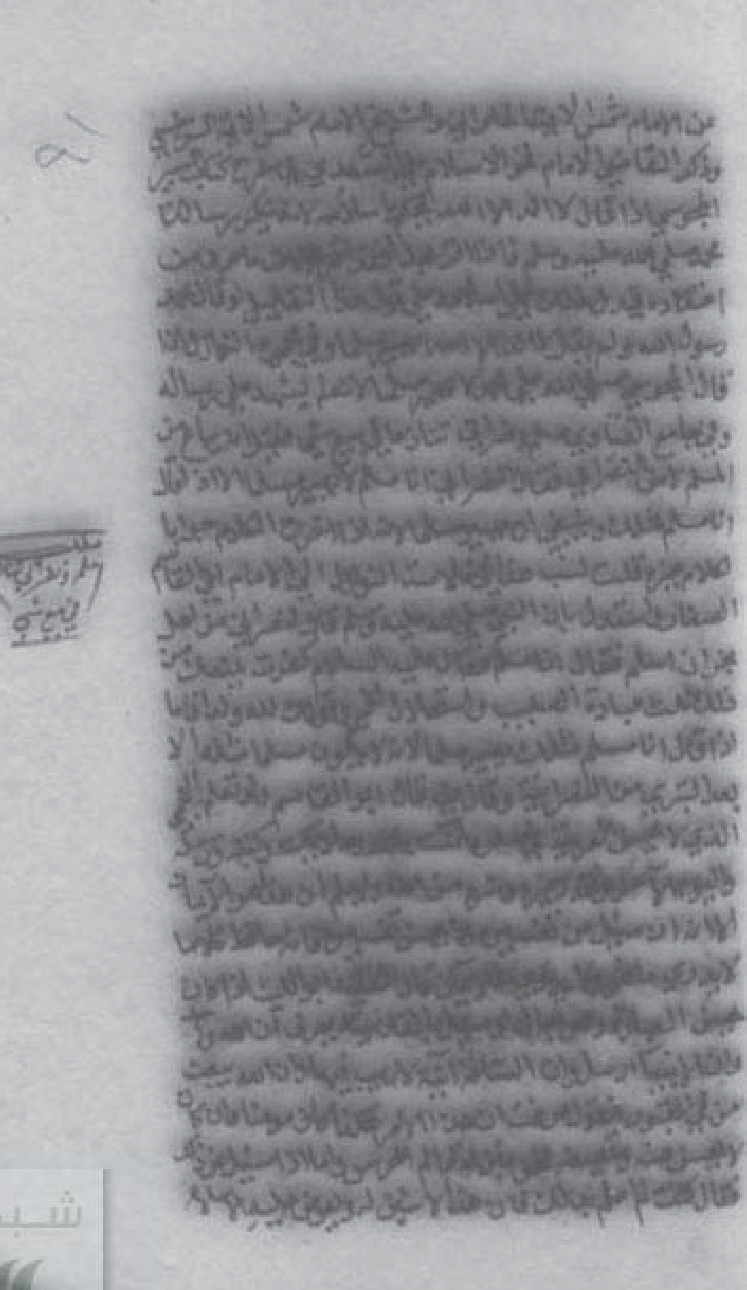
[illegible]

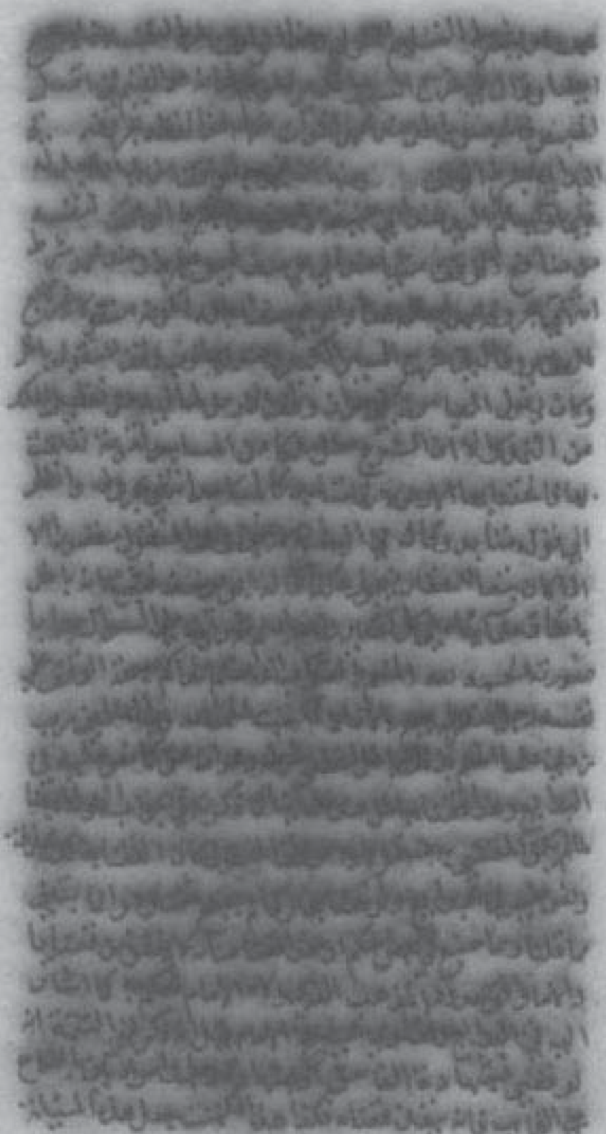
... قال الشيخ ... [illegible]

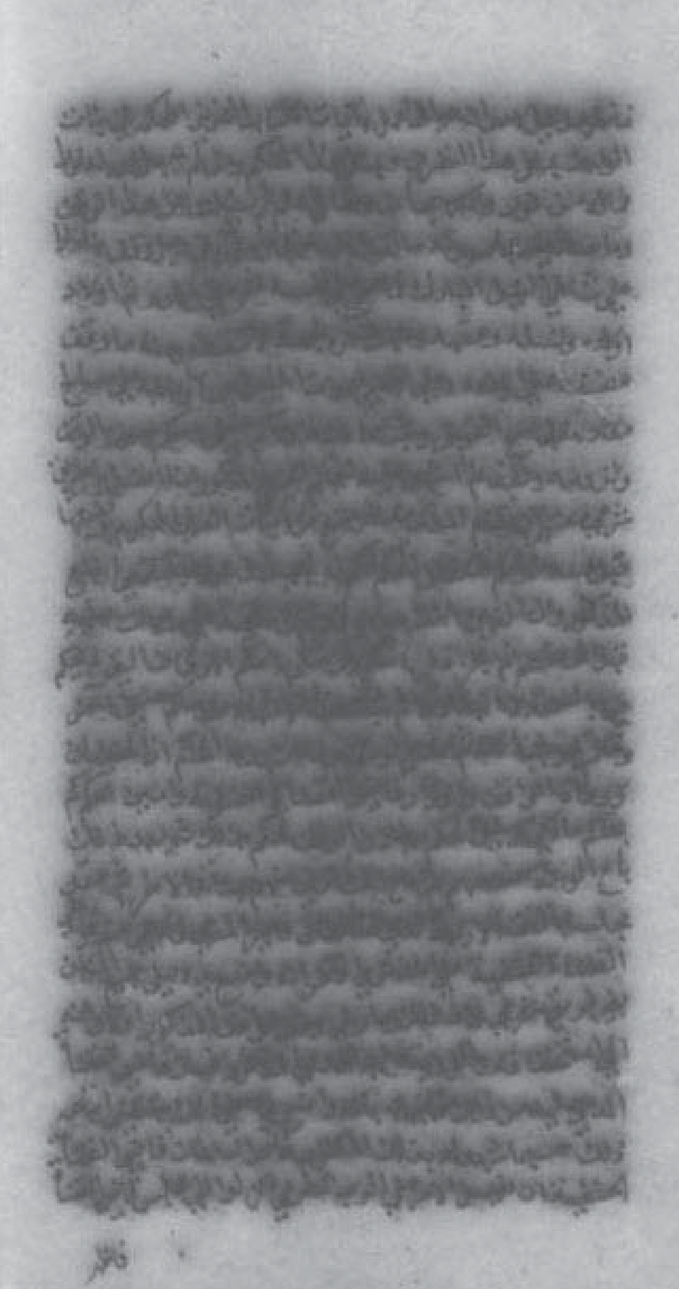




قال







كلام الشيخ كمال الدين في شرحه حجة على الجميع ام لا فاقول ان البحث
بكلام الشيخ فاجبت الحمد لله رب العالمين رب زدني علما في
هذا السؤال نقض لان تقييده ان يقيد به في امام حنفي حتى يوجه الكلام
معه والبحث بغير الشروط الذي فان مثل انما وحيث يقال لصرح على
الجميع وحجة على الجميع وبالمذهب قال لا تساوي قاسية كانه
قال ذلك عن تحرير من تكلم بعلوم الاصحاب من الاصحاب فقال في هذه
المسألة لا تجلو عن المسامح وصحح القول بالفساد والشيخ كمال الدين
رجح تصحيح الرجحان القول المقابل الصحيح وهذا لا يقال فيه ان
كلامه حجة على الجميع وغايته ان الناس ما بين مقلد محقق ومقلد
له للاصلية تكفل بتطلب دون اتباع ما صححه المشايخ والثاني
للترجيح والتصحيح وعليه العمل ما صحح عنده ولا افتي ما صححه المشايخ
لان الشايل انما سأل عما هو المذهب عند اهله وعقد ما ذهب طائفة من
سلف الحنفية بوجوب الجواب بالاول لا القايلين به لاجتناب
العلم من تقليد من احبه والله سبحانه وتعالى اعلم القول في
الكنائس والبيع قال رحمه الله ان السيد الشريف نفع الله به
سأله في حكم كنائس مصر فقلت ان الحكم مبني على كيفية الفتح من
العنوة والصلح فقال الامام ابو يوسف في كتاب الخراج وهذه
الارضون اذا افتتحت في ارض عشر وهي مكة وقد قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر وحسمها ولو ترك الامام في ايدي اهلها
الذين قهروا عليها وغلبوا عليها فهو مستقيم حسن قد ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ما افتتح في ايدي اهله قد افتتح
بني المصطلق عنوة وترك سبيهم في ايديهم وافتتح مكة وترك
ما فيها من شرايعها ولم يقسمها ولم يحزها وفيه اموال كثيرة من
العقار والشجر والبناء وافتتح بني قريظة والنضير فلم يقسم شيئا منها
وافتتح المسلمون ارض العراق والشام ومصر فلم يقسم عمر رضي الله عنه



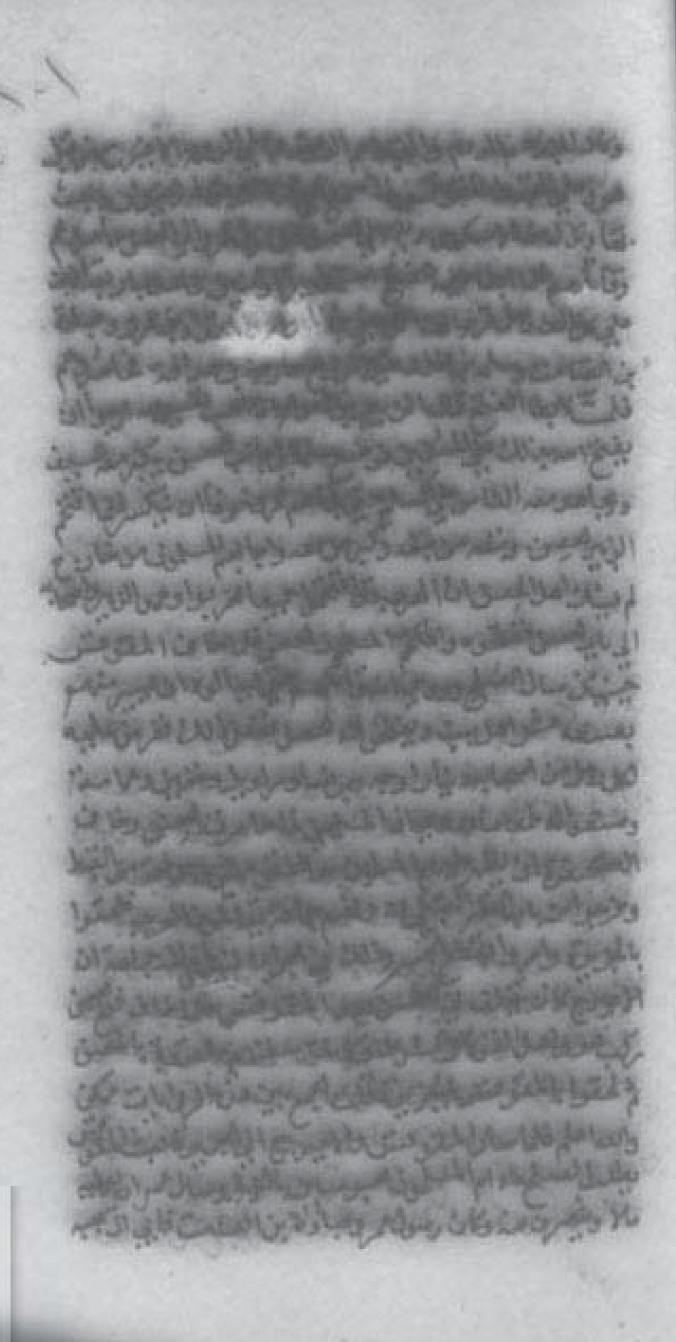
القول في البيع والكنايس

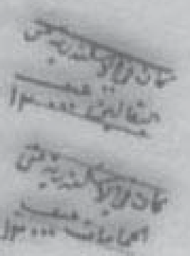
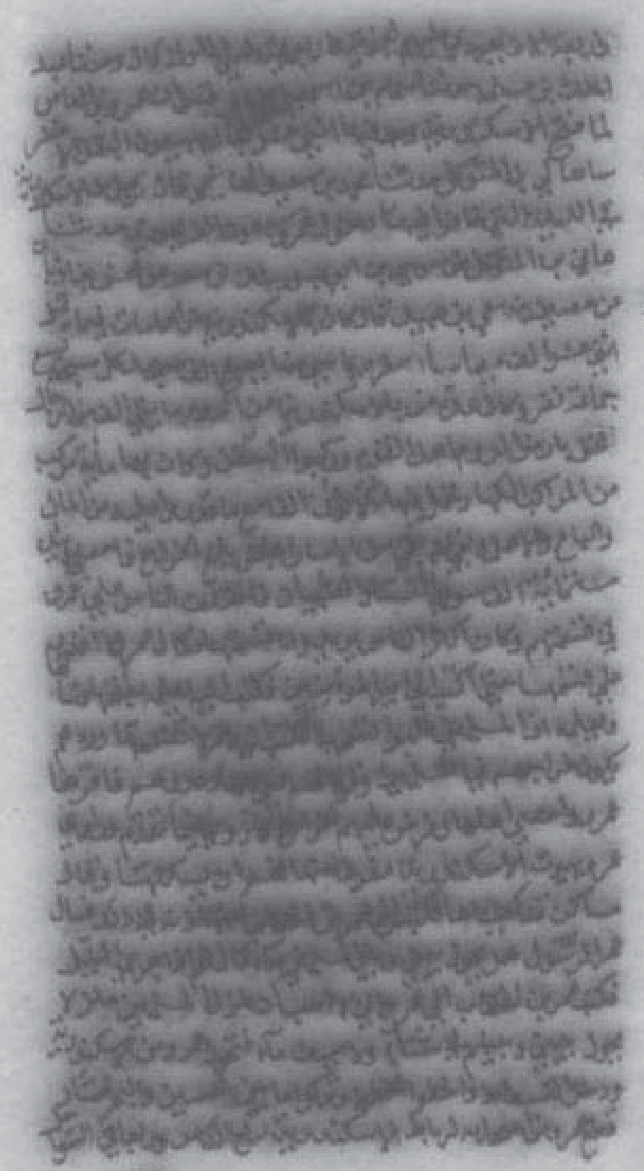
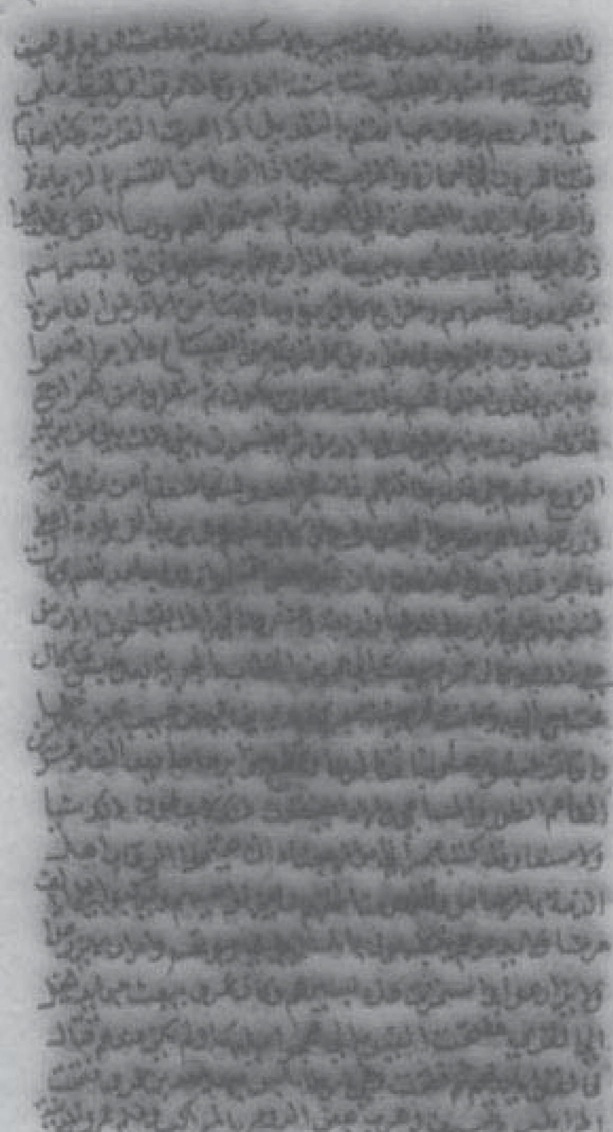
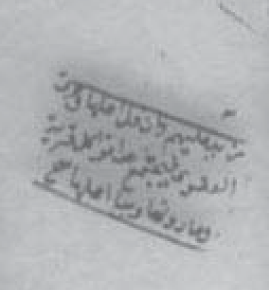
الله صلى الله عليه وسلم منها من ذلك فان ترك الامام فعله وترك
من حيث لا يفعل الا من شيء فان ترك الى ان علم علمه من
وشرط عمر بن الخطاب على ارض العراق والشام ومصر الخراج وليس
بهم القسم الذي قد تحرر بان بعضهم فتحت عنوة وتركها لاهلها وضرب
عليها الخراج وهي هذه البلاد انتقلت كلها وهم لا يتكلمون فيه ولا اعلم
في المالكية قال الشيخ خليل وفتحت الارض وتعين الشافعي الخراج
وحسبنا ما فيه ان الارض العنوة وقفت كما فتحت مصر لا كما
واما قول الشافعية فان الرافعي في كتاب الفتاوى البيوع
النقلة الذي يرجع الى الحكم في فقه الاصل ان مصر فتحت عنوة
عنوة انتهى وقال الاذرعي في شرح المنهاج قال القاضي فما
فتحها مصر فيهم انها فتحت عنوة او صلحا وذكر البيهقي والحنفية
وغيرهم الذي يعرف من العلم التي ترك الفقيه صحيح فيما قال ولكنه
ان يكون عمر استطاب نفوسهم بين الاكثر من الحنابلة في ارض السواد
ثم انه او صلحا انتهى قلت وهذا صريح في انها فتحت عنوة وذكر
الماوردي في مصر ان بعض العلماء قال تفصيل ارض المفتوحة
واستدل بان مصر فتحت صلحا لاهلها بعضه وان بعضها فتحت عنوة
وبعضها فتح صلحا انتهى وقال الاذرعي في الغنيمة وقال بعض من
ادركناه من المحققين انما فتح بلا قتال ثم فعل السرجا اذ وقف
وهو منصب الآن والثاني انها فتحت للمسلمين عنوة قال الناسب
تقل عن الشافعي وان لم يجده منصوصا عنه وبعض اصحابه قال من
انه في الوقف والتصحيح الفتح والتوفيق بان البعض عنوة والبعض
صلحا واما قول الحنابلة فقال الكيا الهراسي في المجموع في ارض الشام ومصر
والعراق وغيرها مما فتح عنوة وفي الجميع كالشام والعراق ومصر
فرحا بانها فتحت عنوة وقال الشيخ تقي الدين بن تيمية في جواب
سؤال رفع اليه الحمد لله ما فتحه المسلمون كارض خيبر التي فتحت في

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما قد ذكرنا من [illegible] بعدها
وكتبوا إلى [illegible] فتحت [illegible] مصر [illegible]
[illegible] عنوة [illegible] كأكثر العلماء الذين يقولون
[illegible] في هذا الباب [illegible] أنها فتحت [illegible]
أهلها [illegible] عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب [illegible]
كثير [illegible] المسلمين [illegible] عنوة [illegible]
من وجوه كثيرة [illegible] الزبير بن العوام سأل عمرو بن العاص أن يقسمها
بين [illegible] كما [illegible]
إليه [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] تاريخ [illegible] أنا الليث
بن سعد [illegible]
قال [illegible] مالك [illegible] ذلك
[illegible] عنوة وأهل [illegible]
[illegible]
أن [illegible] عنوة [illegible]
[illegible]
بن سعيد [illegible] أبي مريم ثنا نعيم بن حماد [illegible]
[illegible] عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما فتح عمرو بن
العاص [illegible] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

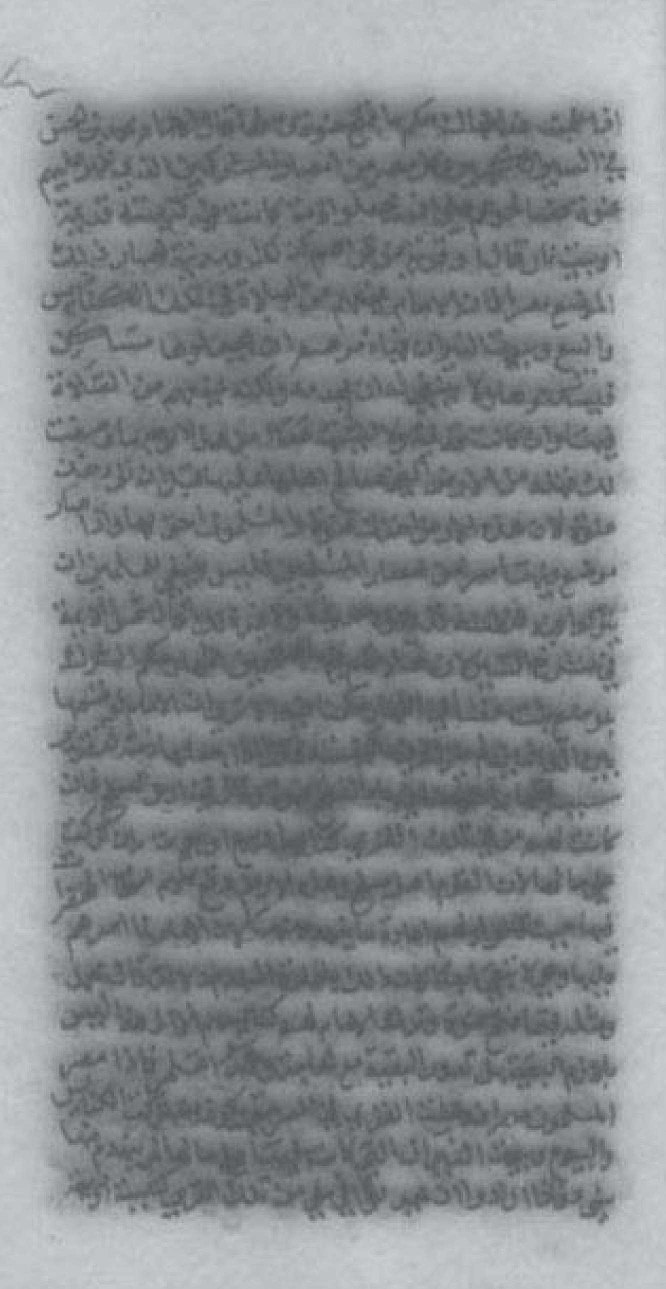
وقال

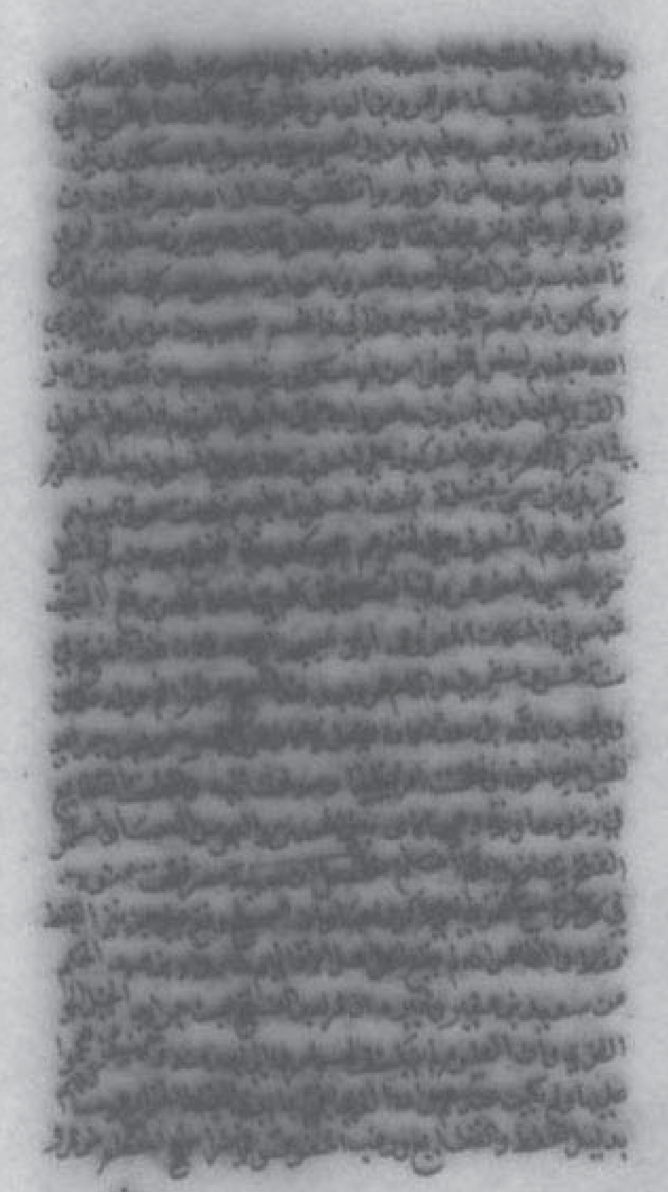
وقال آخرون لا نقسمها حتى نراجع أمير المؤمنين فيها فاتفق
رأيهم على أن يكتبوا إلى عمر في ذلك [illegible] فكتب إليهم عمر
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد وصل إليّ كتابكم
[illegible]
من أهل الكفر [illegible] من المسلمين
[illegible]
عن المسلمين [illegible]
[illegible]
[illegible] والسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
بن [illegible] ثنا عبد الله بن [illegible] ابن لهيعة [illegible]
[illegible] عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة [illegible] سفيان بن وهب
الخولاني قال لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام فقال يا عمرو
اقسمها فقال عمرو لا أقسمها فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال عمرو والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير
المؤمنين فكتب إلى عمر فكتب إليه عمر أن أقرها حتى يغزو منها حبل
الحبلة [illegible] القاسم [illegible]
قال [illegible] عبد الله بن [illegible]



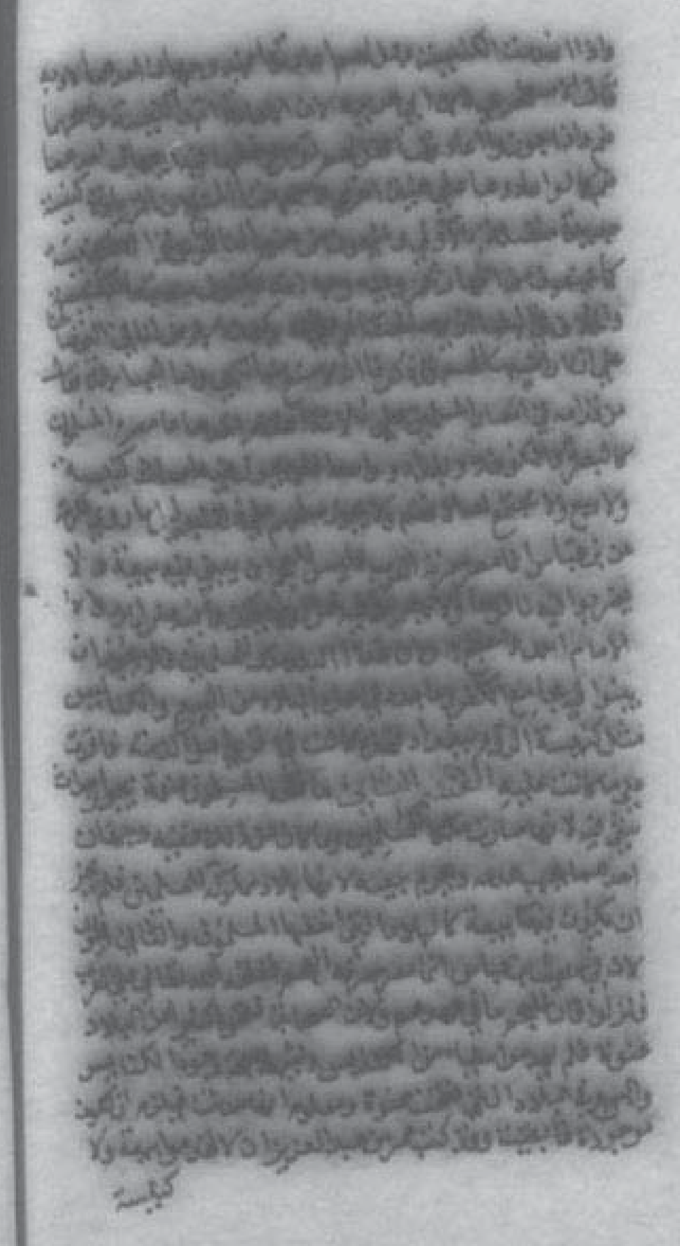





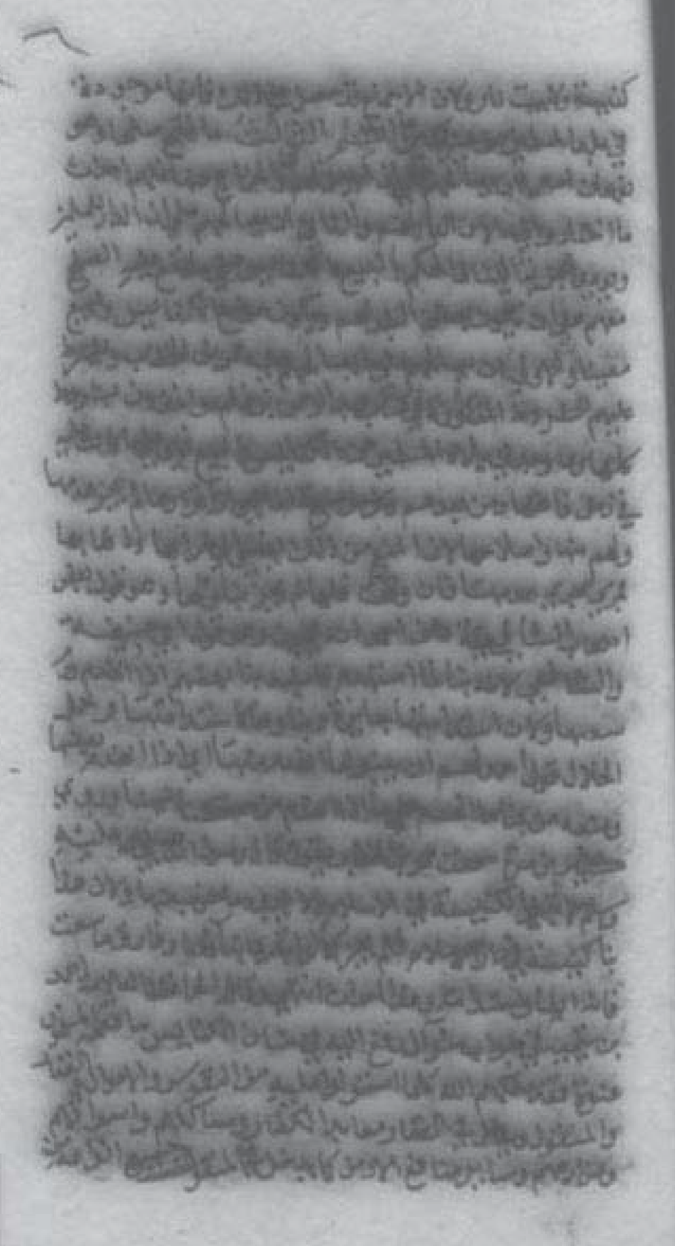
شبكة
الألوكة
www.alukah.net

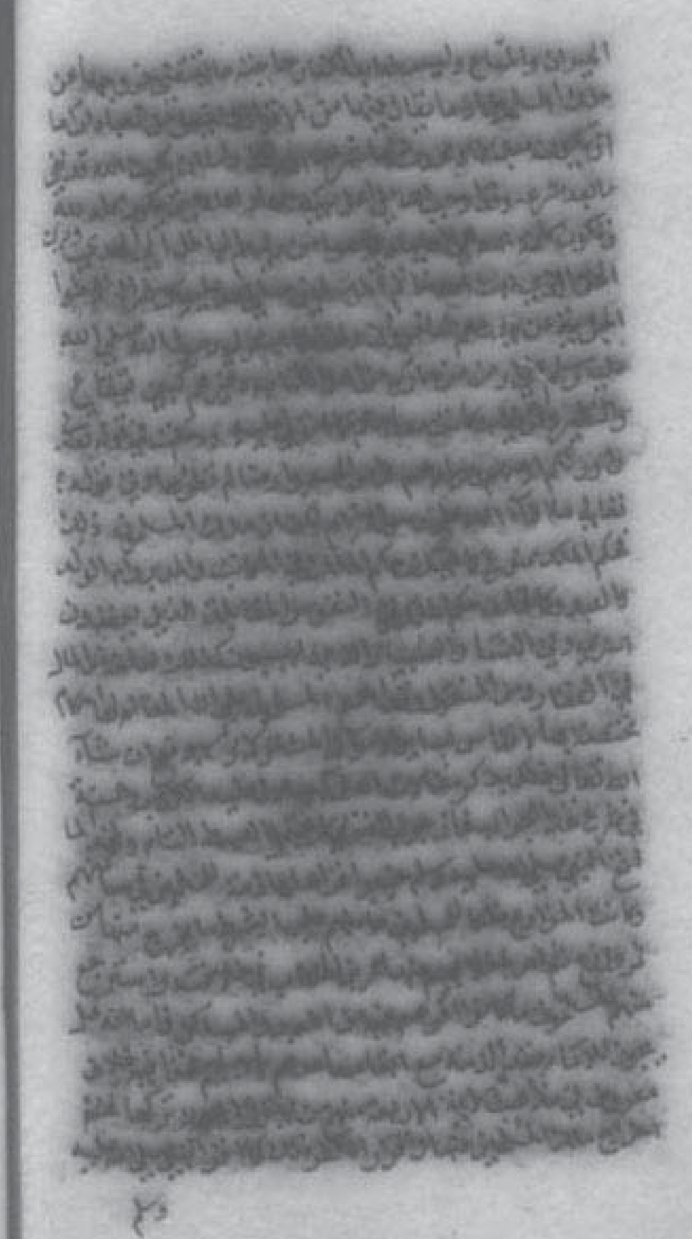


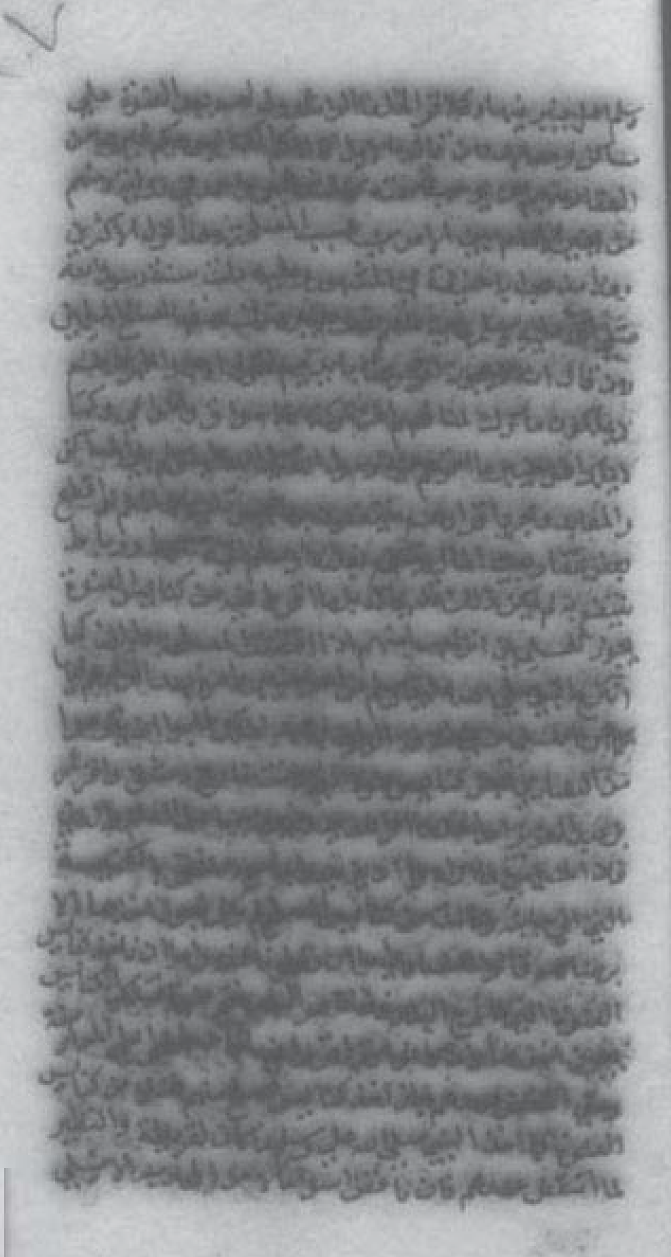












[illegible]

يحدثوا

يحدثوا في بلد من بلاد الاسلام كما لو صالحهم على احداث كنيسة ولا صومعة ولا
دير ولا قلاية لما [illegible] صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد
رواه احمد وابو داود باسناد جيد وما روي عن عمر بن الخطاب
انه قال لا كنيسة في الاسلام وهذا مذهب الائمة الاربعة في الامصار
ومذهب جمهورهم في القرى وما زال من يوفقه الله تعالى من
ولاة الامور ينفذ ذلك ويعمل به مثل عمر بن عبد العزيز الذي اتفق
المسلمون على انه امام هدى فروى الامام احمد عنه انه كتب الى نائبه
[illegible] الكنائس [illegible] في امصار المسلمين [illegible] بعضها
وغيرها وروى الامام احمد عن الحسن البصري انه قال من السنة ان تهدم
الكنائس التي في الامصار القديمة والحديثة وكذلك هارون
الرشيد [illegible] في امره بهدم ما كان في سواد بغداد وكذلك المتوكل
لما الزم اهل الكتاب [illegible] استفتى علماء وقته في هدم الكنائس
والبيع فاجابوه [illegible] الى الامام احمد فاجابهم بهدم
كنائس سواد العراق [illegible] وذكر الاثار المروية عن
الصحابة والتابعين [illegible] الاثار [illegible]
في شرح [illegible] وروي عن ابن عباس انه
قال ايما مصر مصرته العرب فليس للعجم ان
يبنوا فيه بيعة ولا يضربوا فيه ناقوسا ولا يشربوا فيه خمرا ولا يتخذوا
[illegible] فنزلوا فيه [illegible] وعلى العرب ان
يوفوا بعهدهم ولا يكلفوهم فوق طاقتهم [illegible] ان كل كنيسة
في مصر والقاهرة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد ونحوها [illegible]
الامصار التي مصرها المسلمون بارض العنوة فانه يجب ازالتها
اما بالهدم واما بغيره بحيث [illegible]
العنوة [illegible] لان القديم
منها [illegible]

ان يجعلهم [illegible] بارض [illegible] فتحقيق انه يمكن لهم في الاسلام
فتحقيق الضرورة [illegible] القصر [illegible] وهذه الكنائس التي
[illegible] يجعلها [illegible] وتذكر [illegible]
الله تعالى في شرح [illegible] وهذا باتفاق الائمة واما
الكنائس التي [illegible] بالشام [illegible] ارض العنوة
كما [illegible] واذا [illegible] القديم [illegible]
جميعا [illegible] وعدم [illegible]
الابد [illegible] وما كان [illegible] قد [illegible] يجوز [illegible] اقراره
بايديهم [illegible] الامام [illegible] فعلوا ولكنا [illegible]
اخذ منهم [illegible] المسلمين [illegible] فان وجد
ايضا وان كان في [illegible] لهم في [illegible] اخذت ايضا
وما [illegible] المسلمين [illegible] واما اذا كان في كثير من
[illegible] فقد [illegible] في [illegible]
فيه فالذي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الكنائس [illegible]
واما ما [illegible] فتحوها [illegible] دمشق
وغيرها [illegible] فتحوها [illegible] بالعهد
[illegible] المسلمين [illegible] دمشق
فاذا عرف ان الكنائس ثلاثة اقسام منها ما لا يجوز [illegible]
ومنها ما يجب [illegible] ومنها [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible] الشام [illegible]
[illegible] الامر [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
الاسلام [illegible] في جميع [illegible]
[illegible]

يقال

٨

[illegible] وعليهم قال الله تعالى [illegible] الله من ينصره ان الله لقوي
عزيز [illegible] الذين [illegible] من [illegible]
قد [illegible] الكنائس [illegible] الله [illegible]
الله هو المطلوب [illegible] الشام [illegible]
بالشام [illegible] فان النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الى يوم القيامة [illegible] ان
يكون [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال [illegible] الله
[illegible] ويكون [illegible]
الله [illegible] القرآن والحديث [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible] لقد ارسلنا
رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس [illegible]
والله هو المسؤول ان يوفق [illegible]
[illegible] الدين والدنيا [illegible]
ان [illegible] الشيخ
خليل [illegible] الجواب عن
[illegible] ابن قدامة [illegible]
[illegible] فانا
[illegible] الصحابة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بن [illegible]
بن عباس [illegible]
[illegible]

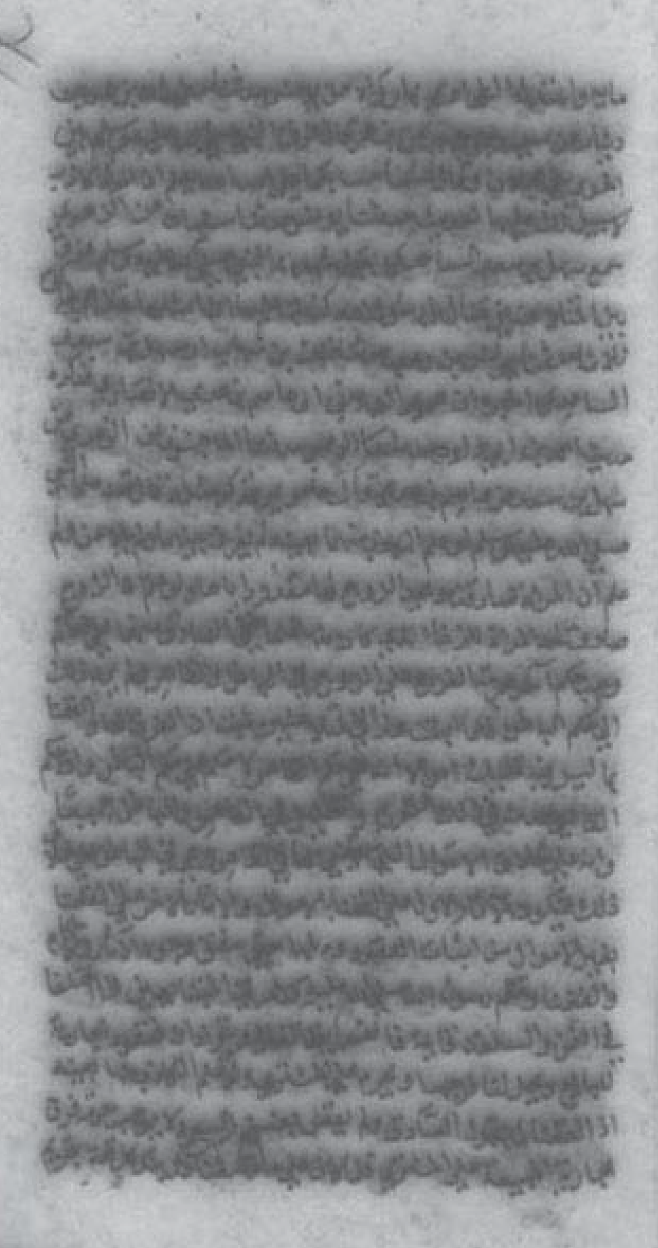
الكنائس المحدثة بمصر [illegible] كنيسة [illegible]
كما [illegible] في [illegible] الف دينار [illegible]
[illegible] موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس [illegible]
هارون [illegible] في بناء الكنائس [illegible]
سليمان [illegible] الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة
وقالا هي من عمارة البلاد فاحتجا ان الكنائس التي بمصر لم تبن الا في الاسلام
في زمن الصحابة والتابعين [illegible]
[illegible] في الاسلام [illegible]
شعارهم [illegible]
وها انا اذكر ما وقفت عليه من [illegible] المسلمين واهل الذمة
من ذلك ما رواه ابو يوسف قال حدثني عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن جده عن عمر بن الخطاب انه كان اذا صالح قوما اشترط عليهم ان
يؤدوا من الخراج كذا وكذا وان يقروا ثلاثة ايام وان يهدوا الطريق
ولا يمالئوا علينا عدونا ولا يؤووا لنا محدثا فاذا فعلوا ذلك فهم
آمنون على دمائهم ونسائهم وابنائهم واموالهم ولهم بذلك ذمة
الله وذمة رسوله [illegible] قال ابو يوسف
[illegible]
[illegible]
[illegible] كنيسة [illegible]
[illegible]
[illegible] من المسلمين [illegible]
في [illegible] الاسلام [illegible]
المسلمين [illegible]
المسلمين [illegible]
الروايات [illegible]

فعلوا

فعلوا ذلك [illegible] في السنة [illegible]
[illegible] الاكبر [illegible]
خالد بن الوليد [illegible]
[illegible]
الى يوم القيامة [illegible]
عبد الرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح اهل الشام
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله عمر امير المؤمنين من [illegible] مدينة كذا
وكذا انكم لما قدمتم علينا سألناكم الامان لانفسنا وذرارينا واموالنا واهل ملتنا
وشرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديرا ولا
كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب منها ولا نحيي
ما كان منها في خطط المسلمين وان لا نمنع كنائسنا ان ينزلها احد من
المسلمين في ليل ولا نهار وان نوسع ابوابها للمارة وابن السبيل وان ننزل
من مر بنا من المسلمين ثلاثة ايام نطعمهم ولا نؤوي في كنائسنا ولا
منازلنا جاسوسا ولا نكتم غشا للمسلمين ولا نعلم اولادنا القرآن ولا
نظهر شركا ولا ندعو اليه احدا ولا نمنع احدا من ذوي قراباتنا الدخول في الاسلام ان ارادوه
وان نوقر المسلمين وان نقوم لهم من مجالسنا اذا ارادوا الجلوس
ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم من قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا
فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نكتني بكناهم ولا نركب السروج
ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش
خواتيمنا بالعربية ولا نبيع الخمور وان نجز مقادم رؤوسنا وان نلزم
زينا حيثما كنا وان نشد الزنانير على اوساطنا وان لا نظهر صليبا
ولا كتبنا في شيء من طرق المسلمين ولا اسواقهم وان لا نظهر الصليب على
كنائسنا وان لا نضرب بالناقوس في كنائسنا الا ضربا خفيا ولا
نخرج شعانيننا ولا باعوثنا ولا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران
معهم في شيء من طرق المسلمين ولا نجاورهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق











نفسها لسنة بعد ما قال أبو حنيفة إن لم يفرق بينهما ثم أكذب نفسه لم يجتمعا أبدا
قلت هذه الأحاديث صحاح صريحة في عدم توقف الفرقة على تفريق [illegible]
حتى يفرق بينهما وكذا المعتاد [illegible] والتفريق على إيقاعه
ولأنها حرمة [illegible] بحضرة الحاكم [illegible] لا يقع [illegible]
أصله فرقة العنين إلا أنها تفارق فرقة العنين في أنها حق من حقوق
الله [illegible] وفرقة العنين من حقوق الآدمي [illegible]
وما استدلوا به [illegible] الرواية [illegible] بسند [illegible]
عنه [illegible] بسند صحيح وأن الرواية [illegible] فإنها صريحة في عدم
الاجتماع بعد التفريق [illegible] يفارق الرضاع في أن سببه لا يحكم
ثبوته بحضرة الحاكم [illegible] فلهذا لا [illegible]
تركه إذا ذكرها [illegible]
الفرقة [illegible]
والأصل في [illegible] الشافعي [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] وقال السهيلي في الروض
الأنف وعند أبي حنيفة [illegible]
فإنه [illegible] فإذا أكره [illegible] على الطلاق [illegible] بلزوم الطلاق [illegible]
حرمت المرأة عليه [illegible]
إنما [illegible] بالإشهاد [illegible]
طلاق المكره [illegible] أبو حنيفة [illegible]
[illegible] محمد بن الحسن في الأصل [illegible]
[illegible] عن الغاز بن جبلة عن صفوان [illegible] أن رجلا كانت
امرأته [illegible] فأخذت سكينا فجلست على صدره [illegible] لتطلقني ثلاثا أو لأ
ذبحنك فناشدها الله فأبت فطلقها ثلاثا ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له فقال لا قيلولة في الطلاق رواه العقيلي [illegible]
عن صفوان [illegible] فأجازه [illegible]

الفسق

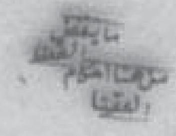
115

الفسق والطلاق قال البخاري [illegible] حديث منكر في الطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] بن فضالة عن الغاز بن جبلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible]
طلاق المكره [illegible] عن الشعبي والنخعي وأبي قلابة والزهري
وقتادة [illegible] ابن أبي شيبة [illegible] الأئمة الأربعة
وأبي [illegible] عن عمر بن الخطاب أربع [illegible] النكاح والنذر [illegible]
في الأصل [illegible]
أربع مبهمات مقفلات ليس فيهن رد [illegible]
حديث [illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطلاق [illegible]
الطلاق [illegible]
رواه ابن ماجة [illegible] ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه قال ابن أبي حاتم
ثم قال إن هذه الأحاديث منكرة كأنها موضوعة ولا يصح هذا الحديث
ولا يثبت إسناده وكذا [illegible] من حديث أبي بكرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ والنسيان
والأمر يكرهون عليه [illegible]
والمرفوع الحكم الأخروي [illegible] الحكم الدنيوي [illegible]
الخطأ [illegible] تخصيص [illegible]
من جميع الوجوه [illegible]
[illegible] بمجرد اللعان [illegible] في الهداية
فإذا التعنا لا تقع الفرقة حتى يفرق الحاكم بينهما [illegible]
[illegible] بالحديث [illegible]

حديث موضوع [illegible]

١١٧

[illegible]



[illegible]





[illegible] المذهب [illegible] وما ذكر في [illegible] الشهادات ان [illegible]
[illegible]
[illegible] شهادة [illegible]
[illegible] الفتوى [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] المذهب
[illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible]
الكبير [illegible]
[illegible]
كان فتواه بعد ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible] كلام فان [illegible]
[illegible] في السير الكبير [illegible]
[illegible] البينة على
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فانه ينفذ
[illegible] والكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]





عنده ان الله اعلم وفي المختار [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] بيان شرط جواز الاجتهاد [illegible]
[illegible] الاجتهاد [illegible]
او السنة المشهورة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الامام ابو بكر [illegible]
[illegible]
[illegible] السنة [illegible]
فان كانت [illegible] وكذلك [illegible]
الذين يقضون بجهل القضية فاسقا في نفسه [illegible]
[illegible] شهادته [illegible]
القاضي لا [illegible]
ما قضى به [illegible] السنة [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الكتاب والسنة
[illegible] الكتاب والسنة [illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وما اتاكم
الرسول فخذوه [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو العباس [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ولم [illegible] الظاهر [illegible] يكون محلا

للاجتهاد [illegible]

[illegible] الصحابة ومن بعدهم [illegible] مخالفا للإجماع [illegible]

[illegible] من عبارة الخصاف وصرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

قول ابي يوسف وجزم به في [illegible]

[illegible]

[illegible]

بعين

[illegible]

النسفة مكث بعدها بالشهور بعدها ثلثة وفي جمع الجوامع [illegible] لا تظهر
بالا قرار لا بنادية الشهر بعد النسفة فلو حكم القاضي بها في منهاج
الشريعة لم ينفذ فان رفع الى قاض آخر لم يبطله لانه مختلف فيه بين
العلماء والله اعلم قال في الجامع ذكر في المستصفى [illegible] وان كون
المحل مجتهدا فيه اشتباه الدليل حقيقة الطلاق قال الا ترى ان
القاضي لو قضى بطلاق المكره نفذ قضاؤه لانه موضع اشتباه
الدليل اذ اصله الطلاق [illegible] وكذا لو قضى في حد او
قصاص بشهادة رجل وامراتين ثم رفع قضيته الى قاض يرى خلاف
ذلك ينفذه وليس طريق القضاء الا كونه في محل مختلف فيه لا
اختلاف فيه وانما طريقه ان القضاء الاول صادف موضع اشتباه
الدليل لان المراة من اهل الشهادة [illegible]
[illegible] بشهادة [illegible] الطلاق وان فرق [illegible] لان
العبرة لمعنى اللفظ ولم يره نصا قاطعا في ابطال شهادة النساء
في هذه الصورة ولو قضى بجواز النكاح بلا شهود نفذ لان المسالة
مختلف فيها [illegible] لا خلاف [illegible] الشهود
[illegible] لان الموضع موضع اشتباه الدليل اذ اعتبار النكاح
بسائر التصرفات يقتضي ان لا يشترط الشهادة [illegible]
ان سيكون المحل مجتهدا فيه اشتباه الدليل [illegible] لا يجوز
لا يكون مجتهدا فيه [illegible] الاختلاف وعدمه [illegible]
[illegible] وهذا ظاهر وليس [illegible]
[illegible]
على [illegible] والله اعلم [illegible]
لا [illegible] اذا كان معارضة المعنى للدليل السمعي لا توجب اشتباه
الدليل فصيرورة المحل محل اشتباه الدليل [illegible]
ذلك [illegible] بين العلماء [illegible]

قلت

قلت معارضة المعنى [illegible] للدليل السمعي [illegible]
لا [illegible] مالكم من [illegible]
[illegible]
[illegible] ابي كثير [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible]
وان [illegible] والله اعلم [illegible]
بذكر [illegible] اهل المذهب [illegible] القاضي [illegible]
ان [illegible] من [illegible] لان [illegible]
[illegible] الكرمن [illegible]
ظاهر [illegible] قلت [illegible]
[illegible] الاجماع [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] سعيد بن المسيب لا ينفذ كذلك ايضا [illegible]
[illegible]
عليه لا ينفذ لانه لم يثبت [illegible] اختلاف [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابو المعالي [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] المعروف [illegible]
والمعروف [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] قاض آخر [illegible]
له ان يبطله [illegible] المعروف [illegible] قال ولو قضى
[illegible]
[illegible] قال ابو المعالي [illegible]
[illegible] الجمهور [illegible] الكتاب قال [illegible]

